مجموع أوراد وأحزاب

الشيخ أبي الفتح الجعفي الشاذلي المغربي عفا الله عنه

جمعه وضبطه ووضع هوامشه: عبدالإله فكير
وخالد الزوين

مجموع أوراد وأحزاب الشيخ أبو الفتح الجعفي الشاذلي المغربي عفا الله عنه

يقول العبد الفقير إلى عفو مولاه الغني، أبو الفتح عبد العزيز الجعفي المغربي، عفا الله عنه:
هذا كتاب يجمع ما ألزمنا به أنفسنا من ذكر، نذكره على حسب استطاعتنا، قيدناه لإخواننا في الدين يذكرون منه ما شاؤوا
ولا يستلزم ذكره عندنا وقتا من الأوقات، اللهم إلا ما كان من سورة الملك، وهي المانعة، فقد ثبتت السنة باستحباب قراءتها ليلا
ولا نلزم أحدا، بذكر شيء من وردنا، بل يذكر ما هداه الله لذكره منه ومن غيره، أو يتخذ ورد غيرنا، أو يجعل لنفسه وردا مخصوصا به، ولا عليه في كل ذلك، ولكن لا يبقى بغير ذكر مولاه

الثمن: 10 درهم

مجموع أوراد وأحزاب

الشيخ أبي الفتح الجعفي الشاذلي المغربي عفا الله عنه

جمعه وضبطه ووضع هوامشه: عبد الإله فكير وخالد الزوين

بسم الله الرحمن الرحيم

الكتاب: مجموع أوراد وأحزاب الشيخ أبي الفتح الجعفي الشاذلي المغربي

جمعه وضبطه ووضع هوامشه: عبد الإله فكير وخالد الزوين

الإيداع القانوني: 2015MO3252

ردمك: 978-9954-594-28-5

تصميم الغلاف: رشيد حميمي

الإخراج: الحسن سميح

الإشراف على الطباعة والنشر: سليمان نزيه

الطبع: مطبعة طوب بريس **22** زنقة كلكوتا حي المحيط الرباط المغرب

الهاتف: **212537733121**

الطبعة الأولى

2015ميلادي / 1437هجري

إهداء

إلى السدة العالية بالله أمير المؤمنين وراعي حمى الملة والدين جلالة الملك محمد السادس حفظه الله تعالى وأيده بالنصر المبين

بما دأب جلالته على السهر على وحدة الأمة وأمانها

وبما ألح على توحد المغاربة في اعتقادهم على مذهب أهل السنة والجماعة

وفي فقههم على مذهب الإمام مالك بن أنس إمام دار الهجرة

وفي سلوكهم الصوفي على طريقة الجنيد إمام السالكين إلى الله رب العالمين

نسأل الله تعالى أن يسدد خطاه ويلهمه الروية والصواب، وأن يقر عينيه بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير الجليل مولاي الحسن، وصاحبة السمو الملكي الأميرة الجليلة للا خديجة، وأن يشد أزره بصنوه صاحب السمو الملكي الأمير المحبوب مولاي رشيد، وسائر أفراد الأسرة الملكية الشريفة، ويكلأه وسائر أفراد أسرته الشريفة بحفظه ورعايته

إمضاء: عبد الإله فكير وخالد الزوين

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وءاله وصحبه

قبل ما يزيد على سبع سنوات، تكرم الأستاذان الجليلان أخوانا في طريق السلوك إلى الواحد الأحد سبحانه، تكرما بلم شتات بعض أورادنا وأحزابنا في كتيب صغير، ونسخا منه، جزاهما الله خيرا، عددا من النسخ، ثم وهباه لنا ولبعض من حولنا من أهل الله تعالى. وقد أعجبنا ما بادرا إليه من تلقاء نفسيهما توفيقا من الله عز وزجل، وما أكبرا من أورادنا وأحزابنا، ودعونا لهما بخير

وبعد ذلك جمعت مما في الكتيب بعضه وضبطته بالشكل، ووضعته بين أيدي الإخوة ينسخون عنه ما شاءوا لمن شاءوا، واستهللته بمقدمة

واليوم يتطوع الأخوان، مرة أخرى، رغم كثرة مشاغلهما، ويصدران هذا المجموع، متجشمين مؤنة جمعه وضبطه ووضع هوامشه. لا لشيء سوى تقربا إلى المولى عز وجل تقبل منهما ربهما ما هداهما إليه من صدقة جارية، وأحسن إليهما كما أحسنا وزيادة.

وقد عرضا علي هذا المجموع قبل إصداره، فما ورد فيه مما ساقاه من كتبي، فهو في محله كما كتبته أول مرة، وما نسباه فيه للشيخ أبي الفتح الجعفي، فقد مكنتهما منه مشافهة أو كتابة بنفسي، وشهدت على نسبته إلي.

ويعتبر هذا المجموع، مرجعا لأورادي وأحزابي، وتوثيقا لها من التلف والتحريف، فمن وصلت إليه والتبس عليه فيها شيء، أو شك في نسبتها إلينا، فليعرضها على هذا المجموع.

وقد ارتأيت أن أسوق وأنا أستفتح هذا الكتاب، المقدمة التي قدمت بها المجموع الذي اخترته من الكتيب الأول الذي سبق ذكره، وكان ذلك صبيحة يوم الخميس 2011/07/14. والله الهادي للصواب

مقدمة المجموع الأول

﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعاً، إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ، وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾. فاطر10

عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: "ألا أنبئكم بخير أعمالكم؟" قال مكي: وأزكاها "عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إعطاء الذهب والورق، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟" قالوا: وذلك ما هو يا رسول الله؟ قال: "ذكر الله عز وجل". رواه أحمد في مسنده

أما بعد، فيقول العبد الفقير إلى عفو مولاه الغني، الشيخ أبو الفتح عبد العزيز الجعفي الشاذلي المغربي، عفا الله عنه: هذا كتاب يجمع ما ألزمنا به أنفسنا من ذكر، نذكره على حسب استطاعتنا، قيدناه لإخواننا في الدين يذكرون منه ما شاءوا.

ولا يستلزم ذكره عندنا وقتا من الأوقات، اللهم إلا ما كان من سورة الملك، وهي المانعة، فقد ثبتت السنة باستحباب قراءتها ليلا.[1]

ولا نلزم أحدا، بذكر شيء من وردنا، بل يذكر ما هداه الله لذكره منه ومن غيره، أو يتخذ ورد غيرنا، أو يجعل لنفسه وردا مخصوصا به، ولا عليه في كل ذلك، ولكن لا يبقى بغير ذكر مولاه

ولا يفوتنا أن نقول أننا لسنا زاوية قائمة بنفسها، وإنما نحن مع كل من يقول لا إله إلا الله مخلصا؛ ودليل ذلك أننا لم نقصر هذا المجموع على أورادنا وأحزابنا فحسب، بل تضمن أذكار غيرنا ممن هم أعلم منا وأبر، **كالصلاة المشيشية** لسيدي عبد السلام بن مشيش، **والدعاء الناصري** لسيدي أبي عبد الله محمد ناصر الدرعي رحمهما الله تعالى

عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: "مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه، مثل الحي والميت". رواه البخاري

تقبل الله منا ومنكم، ووفقنا سبحانه لإخلاص العمل لوجهه الكريم

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه

نسألكم خالص دعائكم والسلام.

وكتبه الشيخ أبو الفتح الجعفي الشاذلي المغربي عفا الله عنه صبيحة يوم الاثنين 2015/09/01

[1] عن عبد الله بن مسعود قال: من قرأ تبارك الذي بيده الملك، كل ليلة، منعه الله بها من عذاب القبر. وكنا في عهد رسول الله ﷺ، نسميها المانعة، وإنها في كتاب الله سورة من قرأ بها في كل ليلة فقد أكثر وأطاب. رواه النسائي

نفتتح هذا المجموع بحول الله تعالى تبركا وتيمنا، بالصلاة المشيشية لشيخ شيخنا أبي الحسن الشاذلي رحمه الله تعالى، مولانا الإمام القطب الرباني عبد السلام بن سليمان بن أبي بكر بن علي بن بو حرمة بن عيسى بن سلام العروس بن أحمد مزوار بن علي حيدرة بن محمد بن إدريس الثاني بن إدريس الأول بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي، توفي، أي المولى عبد السلام، سنة 622هجرية رحمه الله تعالى

الصلاة المشيشية

اللهمَّ صلِّ على مَنْ منهُ انشقَّت الأسرار وانفلقَتِ الأنوارُ، وفيهِ ارتقَتِ الحقائقُ، وتنزَّلَتْ عُلومُ آدمَ فأعجزَ الخلائقَ، ولهُ تضاءَلَتِ الفُهومُ فَلمْ يُدْرِكْهُ منّا سابقٌ ولا لاحِقٌ. فرياضُ الملكوتِ بزهرِ جماله مُونِقةٌ، وحِياضُ الجبروتِ بفيض أنوارِهِ مُتدفّقةٌ، ولا شيءَ إلا وهوَ به منوطٌ، إذ لولا الواسِطةُ لذهَبَ، كما قيلَ، الموسوطُ. صلاةً تليقُ بكَ مِنكَ إليهِ كما هو أهلهُ

اللهمَّ إنّه سِرُّكَ الجامعُ الدّالُّ عليكَ، وحِجابُكَ الأعظمُ القائمُ لكَ بينَ يديكَ. اللهمَّ ألحقْني بنسبِهِ، وحَقِّقْني بجسَبِهِ، وعَرّفني إيّاهُ مَعرفةً أسْلمُ بها مِن مواردِ الجهلِ، وأكرعُ بها مِنْ مَواردِ الفَضلِ. واحْمِلْني على سَبيلِهِ إلى حَضْرَتكَ حَمْلاً محفوفاً بِنُصْرَتكَ. واقذفْ بي على الباطلِ فأدمغَهُ، وزُجَّ بي في بحارِ الأَحَدِيَّة، وانشُلني

من أَوْحالِ التَّوحيدِ، وأغرقني في عينِ بَحْرِ الوَحدةِ، حتى لا أرى ولا أسمَعَ ولا أَجِدَ ولا أُحِسَّ إلا بها . واجعلِ الحِجابَ الأعظمَ حياةَ رُوحي، ورُوحَهُ سِرَّ حقيقتي، وحقيقَتَهُ جامعَ عَوالمي بتحقيقِ الحقِّ الأوّلِ، يا أَوّلُ يا آخِرُ يا ظاهِرُ يا باطنُ، اسمع ندائي بما سمعْتَ به نداءَ عبدِكَ زكريا، وانصُرني بكَ لكَ، وأَيِّدني بكَ لكَ، واجمعْ بيني وبينَك، وحُلْ بيني وبينَ غَيرِك، اللهُ، اللهُ، اللهُ . ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ﴾القصص85 ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾الكهف10﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾الأحزاب56﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾الصافات180-181. انتهى[2]

[2] هذا نص الصلاة المشيشية كما وردت في كتاب مرآة المحاسن

بسم الله الرحمن الرحيم

الوظيفة الجعفية الكبرى

1- الفاتحة

2- سورة الإخلاص

3- المعوذتان

4- سورة يس

5- سورة الملك (تقرأ ليلا ابتداء من دخول وقت صلاة المغرب)

6- حزب البحر

7- لا إله إلا الله (165مرة) ثم يتلى من بعدها حزب لا إله إلا الله

8- الاستغفار

9- الصلاة على رسول الله ﷺ

10- القصيدة الهلالية أوالجعفية الكبرى

11- المهدية

حزب البحر[3]

لسيدي الشيخ أبي الحسن الشاذلي رحمه الله تعالى[4]

قال: سيدي أبو الحسن الشاذلي رحمه الله تعالى، في فضل هذا الحزب: والله ما قلته إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما لقنته منه تلقيناً، وقال لي: احتفظ به فإن فيه اسم الله الأعظم. وما قرئ في مكان إلا وكان فيه أمن. ولو كان عند أهل بغداد ما أخذها التتر وهو هذا. انتهى من **درة الأسرار** لابن الصباغ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه

﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ هود41

﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ الزمر64

---

[3] نقلا عن مخطوط المكتبة الوطنية الإسبانية بمدريد، درة الأسرار وتحفة الأبرار لأبي القاسم الحميري شهر بابن الصباغ، وهو في أخبار أبي الحسن الشاذلي ومناقبه وآثاره كتب سنة 977 هـ

[4] هو علي بن عبد الله بن عبدالجبار بن يوسف أبو الحسن الشاذلي، بالشين والذال المعجمتين وبينهما ألف وفي الآخر لام، وشاذلة قرية بإفريقية، المغربي الزاهد نزيل الإسكندرية وشيخ الطائفة الشاذلية. وقد انتسب في بعض مصنفاته إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه؛ وهو رجل كبير القدر كثير الكلام عالي المقام، له نظم ونثر. وكان الشاذلي ضريراً، وحج مرّات، وتوفي رحمه الله تعالى بصحراء عيذاب، قاصدا الحج، فدفن هناك في أول ذي القعدة سنة ست وخمسين وستمائة. انتهى من كتاب **نكث الهميان في نكت العميان**

﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ الزخرف12-13

بِسْمِ اللهِ طَرِيقِي، الرَّحْمَنِ رَفِيقِي، الرَّحِيمِ يَحْمِينِي مِنْ كُلِ سُوءٍ يُؤْذِينِي، ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا، وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ يوسف64

يَا حفيظ (ثلاث مرات)، **يَا سلام** (ثلاث مرات)، **يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ** (مرة واحدة).[5]

بسم الله الرحمن الرحيم يَا عليُّ يَا عَظيمُ يَا حَليمُ يَا عَلِيمُ، أَنْتَ رَبِّي، وَعِلْمُكَ حَسْبِي، فَنِعْمَ الرَّبُّ رَبِّي وَنِعْمَ الحَسْبُ حَسْبِي، تَنْصُرُ مَنْ تَشاءُ وَأنتَ العَزيزُ الرَّحِيمُ.

نَسْأَلُكَ العِصْمَةَ في الحَرَكَاتِ وَالسَّكَناتِ وَالكَلِمَاتِ وَالإِراداتِ وَالخَطَراتِ، مِنَ الشُّكوكِ والظُّنونِ وَالأَوْهَامِ السَّاتِرَةِ لِلقُلوبِ عَنْ مُطالَعَةِ الغُيُوبِ، فقد ﴿ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالاً شَدِيداً، وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلاَّ غُرُوراً﴾ الأحزاب11-12 فَثَبِّتنا وانْصُرنا، وَسَخِّرْ لَنَا هذا البَحْرَ[6]، كَما سَخَّرْتَ

[5] انتهاء استفتاح الحزب، وهو من وضع الشيخ أبي الفتح الجعفي، ثم يليه حزب البحر، ابتداء من قوله: يا علي يا عظيم

[6] قال أبو الفتح الجعفي عفا الله عنه: يستحسن لقارئه إذا وصل قوله: "وسخر لنا هذا البحر"، أن ينوي حاجته.

البَحْرَ لِمُوسَى، وسَخَّرْتَ النَّارَ لإبْراهيمَ، وسخَّرتَ الجِبَالَ وَالحَدِيدَ لِداودَ، وَسَخَّرتَ الرِّيحَ وَالشَّيَاطِينَ وَالجِنَّ لِسُليمانَ.

وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ بَحرٍ هُو لَكَ في الأرضِ وَالسَّماءِ وَالْمُلْكِ وَالْمَلَكوتِ، وَبَحرَ الدُّنيا والآخِرَةِ، وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ شَيءٍ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيءٍ.

كهيعص كهيعص كهيعص أُنْصُرْنا فَإِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ، وَافتَحْ لَنا فَإِنَّكَ خَيْرُ الفاتِحِينَ، وَاغْفِرْ لَنا فَإِنَّكَ خَيْرُ الغافِرِينَ، وَارْحَمْنا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ، وَارْزُقْنا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ، وَاهْدِنا وَنَجِّنا مِنَ القَوْمِ الظَّالِمِينَ؛ وَهَبْ لَنا ريحاً طَيِّبةً كَما هيَ في عِلْمِكَ، وانْشُرها عَلَيْنا مِنْ خَزآئِنِ رَحْمَتِكَ، وَاحْمِلْنا بِها حَمْلَ الكرامِةِ مَعَ السَّلامةِ وَالعافِيَةِ في الدِّيْنِ وَالدُّنيَا وَالآخِرةِ، إنَّكَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ.

اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنا أُمُورَنَا مَعَ الراحَةِ لقُلُوبِنَا وَأبْدانِنَا، وَالسَّلامَةِ وَالعَافِيَةِ في دِينِنَا وَدُنْيانَا، وَكُنْ لنا صَاحِبَاً في سَفَرِنَا وَخَلِيفَةً في أهْلِنَا، واطْمِسْ عَلى وُجُوهِ أعدائنا وَامْسَخْهُمْ عَلى مَكانَتِهِم فَلا يَسْتطيعونَ الْمُضِيَّ وَلا المَجيءَ إِلَيْنا؛ ﴿وَلَو نَشَاءُ لَطَمَسْنا عَلى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ، وَلَو نَشَاءُ لَمَسَخْناهُمْ عَلَى مَكانَتِهِمْ فَما اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلا يَرْجِعُونَ﴾ يس65-66

﴿يَسٓ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ، لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ، إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ، وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ يس1-8

شَاهَتِ الوجُوهُ شَاهَتِ الوجُوهُ شَاهَتِ الوجُوهُ

﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ، وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ طه108

حمسق، حمسق. ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ﴾ الرحمن17-18

حم حم حم حم حم حم. حُمَّ الأمرُ وَجَاءَ النَّصْرُ فعَلَيْنا لا يُنْصَرونَ،

﴿حم، تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ غافر1-2

بِسْمِ اللَّهِ بَابُنا، تَبَارَكَ حِيطَانُنا، يس سَقْفُنا، كهيعص كِفايَتُنا، حمسق حِمايَتُنا، ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ البقرة136 (ثلاث مرات)

سِتْرُ العَرْشِ مَسْبُولٌ عَلَيْنَا، وَعَيْنُ اللهِ ناظِرَةٌ إِلَيْنَا، بِحَوْلِ اللهِ لا يُقْدَرُ عَلَيْنا، ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ، بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾. البروج20-22، ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا، وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾. يوسف64 (ثلاث مرات)

﴿إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ، وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾. الأعراف196 (ثلاث مرات)

﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾. التوبة130
(ثلاث مرات)

بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَهو السَّمِيعُ العَلِيمُ. (ثلاث مرات)

وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ الْعَظِيمِ. (ثلاث مرات)

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا. انتهى

حزب لا إِلَهَ إلا الله[7] للشيخ أبي الفتح الجعفي عفا الله عنه

[7] قال الشيخ أبو الفتح الجعفي عفا الله عنه في كتابه **الاستبشار**: اعلم وفقني الله وإياك لطاعته، أن الشيخ حين يضع حزبه، لا يقصد من ذلك تهيئته لمن سيتبعه، بل إن الشيخ بما يخالجه ويغشاه من محبة مولاه، وبهجوم الشوق عليه، يؤلف كلاما يناجي به مولاه ويبث إليه حزنه وشكواه، ولذلك يكون كلامه في حزبه صادقا تتفتح له أبواب السماء ويستجيب له الرب

وقد كنت في بدايتي لا أفتر عن ذكر لا إله إلا الله، فشدتني رغبة قوية في أن أتبعها بدعاء يخصها، فبحثت في الكتب وقرأت الصحف، وقلبت الصحائف، وعثرت على عدة أدعية بلا إله إلا الله، وكلما قرأت منها دعاء لم يكن يلبي مرادي فيما قصدت، ولم يكن يشبع خاطري ويشفي غليلي فيما أردت

فبت ليلة مشغول البال بهذا الأمر، فرأيت فيما يرى النائم، أنني أدلف إلى غرفة صغيرة، بها قوم ينتظرونني لأرقيهم من مس الجن والشياطين، وما جاوزت باب الغرفة، حتى قبضت على مرفقي عجوز شمطاء من الحاضرين، لم أر امرأة غيرها فيهم، فما تملصت منها إلا بشق الأنفس، وذهبت لأقعد وأنا أقول في نفسي: ما أقوى هذا الشيطان الذي يمس هذه العجوز، ولعل الله يؤيدني ويزيد قوته في ضعفي، حتى أخلصها منه

وإذا بي أرى نفسي أجري وراء العجوز الشمطاء، وهي هاربة مني، ويجري بجذوها شخص نحيف، وقع في خاطري أنه الشيطان لعنه الله تعالى، وكنت أعدو خلفهما، وأنا أدعو الله بدعاء جاء على لساني، ما سمعته من قبل، وكنت كلما اقتربت منهما تصور إثرهما حيوانات على شكل ديناصورات لكنها صغيرة، فعلمت أن المراد بذلك إفزاعي، فبقيت متجلدا أدعو الله تعالى أن ينصرني عليهما، وكانت الحيوانات تختفي أمامي؛ وإذا بي أرى نفسي قرب رباط الأوداية بالرباط مما يلي البحر، وقد تسمر الشيطان بالأرض، فلحقته وأنا أقرأ الدعاء لا أفتر عن قراءته، وهو يتألم من دعائي ويركز في مكانه، ثم بدت لي خيمة كبيرة مقابل الأوداية، يظهر فيها أناس ويسمع منها مزامير وشبهها من آلات الطرب، وكأنه عرس،

يقول أبو الفتح الجعفي عفا الله عنه: من قرأ حزب لا إله إلا الله فله ما لنا وعليه بعض ما علينا.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه

اَللَّهمَّ إني أسألك بِمَكْنُونِ سِرِّ لا إِلهَ إِلا اللهُ الَّتِي تَفَرَّدْتَ بِهَا عَمَّا سِوَاكَ، وَأَقَمْتَهَا حِصْناً لِعَبْدِكَ الَّذِي تَرَاهُ وَلاَ يَرَاكَ مِنَ الشِّرْكِ وَالاشْرَاكِ، أن تُفِيضَ عَلي مِنْ مَكْنونها نورا يَنْكَشِفُ به غِطائي وَيَنْجَلِي حِجَابِي، وَتَغْمُرَنِي بِبَرَكَتِها مَا آمَنُ به مِنَ الشَّيْطَانِ والنَّفْسِ والهَوى، وتَجْعَلَ كَيْدَ مَنْ كَادَ لِي في نَحْرِهِ ومَا نَوَى.

اللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِحُبِّي لِذَاتِكَ العَلِيَّةِ الْمُنَزَّهَةِ عَنِ النِّدِّ والشَّبِيه، ولِمَلائِكَتِكَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ الَّذِينَ لا يَفتُرُونَ عَن الذِّكْرِ والتَّأْلِيهِ، ولِكَلامِكَ الَّذِي أَثْبَتَّهُ في كُتُبِكَ السَّمَاوِيَةَ هُدًى وَنُورًا لِلطَّائِفَةِ النَّاجِيَةِ، ولِرُسُلِكَ وأَنْبِيَائِكَ الَّذِينَ أَصْفَيْتَهُمْ بِالْوَحْيِ، وحَفِظْتَهُمْ مِنَ الغَيِّ، وبِحُبِّي لِمَنْ تَفَرَّدَ بالْخَتْمَةِ عَنْهُم، وحَظِيَ بالشَّفَاعَة مِنْهُم،

فقلت للشيطان لعنه الله تعالى: اذهب لعنك الله تعالى، إلى هناك، فثم حاجتك. فانطلق اللعين حيث أشرت

فأفقت قبل أذان الفجر، وكتبت معاني الدعاء الذي كنت أقرأ في منامي حتى لا أنساه، فوجدت فيه مبتغاي، وكنت ولا زلت أدعو به، بعد ذكر ما تيسر من كلمة التوحيد، وسميته حزب لا إله إلا الله. انتهى من كتاب الاستبشار بشرح ما خفي في زنار من لطائف المعاني والأفكار ورقائق الحكم والأسرار، المسمى: اللطف الخفي في شرح رباعيات الجعفي

وآتيته الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة، سَيِّدِ الخلق وإمام الحق، حبيبك ونبيك سيدنا محمد ﷺ

وأسْأَلُكَ بِحُبِّي لِأَولِيَائِكَ الأَصْفِيَاء، مَا أخْفَيْتَ منهم وما أَبْدَيْت، وما أَمَتَّ وأَحْيَيْت، أن تَسُلَّنِي مِنْ نَفْسِي وتُطَهِّرَنِي من رِجْسِي وتُعْتِقَنِي من رِقِّي وتَكْفِيَنِي أَمْرَ رِزْقِي، وتُدْخِلَنِي في حَضْرَة: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ، نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ فصلت29-30 مَنْ أَبْدَيْتَ لَهُمُ الغُيُوبَ سَافِرَةً في القُلُوبِ السَّاهِرَة، وأَضَفْتَهُمْ في سُرَادِقِ: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ البينة8، وسَخَّرْتَ لَهُمُ الأَكْوَانَ، لما سَخَّرُوا بتَوْفِيقِكَ الأَبْدَان للوَاحِدِ الدَّيَّان، بِحُرْمَةِ لاَ إله إلا الله، يا الله يا الله يا الله، سُبْحَانَك لا أُحْصِي ثَنَاءً عليك، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلى نفسك، أستغفرك وأتوب إليك.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وءاله وصحبه

الاستغفار

أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه. (سبعين مرة)

اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. (عشر مرات)

اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك، وبك منك، لا أُحْصِي ثَنَاءً عليك، أنت كما أثنيت على نفسك. (عشر مرات)

الصلاة على رسول الله ﷺ

تقرأ صلاة اليوم والليلة من كتاب **دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في الصلاة على النبي المختار**، للإمام محمد بن سليمان الجزولي.

وينوب عنه أن تقول: **اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه.** (مائة مرة)

الصلاة الإبراهيمية: **اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد.** (عشر مرات)

صلاة النور الذاتي[8]: **اللهم صل على سيدنا محمد النور الذاتي والسر الساري في سائر الأسماء والصفات وعلى آله وصحبه وسلم تسليما.** (عشر مرات)

[8] صلاة النور الذاتي، وهي منسوبة للشيخ سيدي أبي الحسن الشاذلي رحمه الله تعالى، ذكرها ونسبها إليه ابن عابدين في ثبته المسمّى: **عقود اللآلي في الأسانيد العوالي نقلا عن ثبت الشرباتي**

صلاة المشيئة[9]: سبحانك لا أُحْصِي صَلَاةً على سيدنا محمد كما صليت أنت وملائكتك عليه، اللهم صل على النبي كما تشاء بما تشاء، صلاة ترضيك وترضى بها عنا يوم البعث والجزاء، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما.

(عشر مرات)

[9] صلاة المشيئة: للشيخ أبي الفتح الجعفي كما ذكرها في كتابه: الاستبشار بشرح ما خفي في زنار من لطائف المعاني والأفكار ورقائق الحكم والأسرار، المسمى: اللطف الخفي في شرح رباعيات الجعفي

القصيدة الهلالية

للشيخ العلامة سيدي أحمد بن عبد العزيز الهلالي السجلماسي[10]

بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللهِ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ فَأَسْمَاؤُهُ حِصْنٌ مَنِيعٌ مِنَ الضُّرِّ
وَصَلَّيْتُ فِي الثَّـــانِي عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ الْمَبْعُـــوثِ بِالفَتْـــحِ وَالنَّصْرِ
إِذَا اسْتَفْتَحَ الْقُرَّاءُ فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ فَبِاسْمِكَ يَا ذَا العَرْشِ يَسْتَفْتِحُ الْمُقْرِي
إِذَا نَابَنِي خَطْبٌ وَضَاقَ بِـــهِ صَدْرِي تَلافَاهُ لُطْفُ اللهِ مِنْ حَيْثُ لاَ أَدْرِي
وَلاَ سِيَمَا إِذْ جِئْتُهُ مُتَوَسِّلاً بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى الـــمُعَظَّمَةِ القَدْرِ
فَيَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ إِنِّي لَذُو فَقْرٍ وَأَنْتَ رَحِيمٌ مَالِكُ الخَلْقِ وَالأَمْرِ
بِقُدْسِكَ قُدُّوسٌ سَـــلاَمٌ وَمُومِنٌ مُهَيْمِنُ قَدِّسْنِي لَدَى السِّرِ وَالْجَهْرِ
عَزِيزٌ وَجَبَّارٌ وَيَا مُتَكَبِّرٌ وَيَا خَالِقَ الخَلْقِ اكْفِنِي أَزْمَةَ الدَّهْرِ
وَيَا بَارِئٌ مَالِي سِوَاكَ مُصَوِّرٌ وَغَفَّارُ يَـــا قَهَّارُ جَبْراً لِذِي كَسْرِ

[10] هو أحمد بن عبد العزيز، شيخنا الهلالي السجلماسي، من ذريه الإمام أبي إسحاق ابن هلال. كان رضي الله عنه فريد عصره وأعلم أهل زمانه، وأتقاهم وأزهدهم في الدنيا، وأرغبهم في الآخرة، وأحبهم لله وأهل حزبه، وأورعهم وأحرصهم على إقامة الدين، وأشدهم تمسكا بالسنة المطهرة واتباعها.

وكان رضي الله عنه أخذ علوم الشريعة والحقيقة عن جماعة من المشايخة، جمة جلة من أهل المغرب وأهل المشرق أعلام الحرمين الشريفين ومصر وغيرهم، وهو الآن في قيد الحياة، نفّس الله في عمره للإسلام، و لم ألتقه ولكن كاتبني بالإجازة. والله إن بركاته ونفعه لعامة غامرة للعباد والبلاد ظاهرا وباطنا.

ثم توفي رحمه الله في أواسط شهر ربيع الأول سنة خمس وسبعين ومائة وألف. بل قبضت روحه رحمه الله قرب طلوع الفجر من يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من ربيع الأول عام 1175 هـــ، وولد عام ثلاث ومائة وألف. انتهى من طبقات الحضيكي

وَهَبْ لِيَ يَا وَهَّابُ رَزَّاقُ مَطْلَبِي ... وَفَتَّاحُ أَشْرِقْ يَا عَلِيمُ دُجَى فِكْرِي
وَيَا قَابِضٌ يَا بَاسِطٌ خَافِضَ العِدَا ... وَيَا رَافِعُ ارْفَعْ بِاتِّبَاعِ الهُدَى ذِكْرِي
مُعِزٌّ مُذِلٌّ يَا سَمِيعٌ بَصِيرٌ جُدْ ... عَلَى مَا تَرَى مِنْ فَادِحِ العَيْبِ بِالسَّتْرِ
وَيَا حَكَمٌ عَدْلٌ لَطِيفٌ خَبِيرٌ مَا ... لَنَا وَزَرٌ إِلاَّكَ فِي الضَّيْقِ وَالعُسْرِ
حَلِيمٌ عَظِيمٌ يَا غَفُورٌ شَكُورٌ لَنْ ... يَخِيبَ امْرُؤٌ يَرْجُوكَ لِلْحِلْمِ وَالغَفْرِ
عَلِيٌّ كَبِيرٌ يَا حَفِيظٌ مُقِيتٌ هَبْ ... لَنَا حِفْظَكَ الأَحْمَى لَدَى الحَادِثِ الوَعْرِ
حَسِيبٌ جَلِيلٌ يَا كَرِيمٌ رَقِيبٌ مَنْ ... سِوَاكَ نُرَجِّيهِ لِخَلَّةِ ذِي فَقْرِ؟
مُجِيبٌ أَجِبْ يَا وَاسِعٌ يَاحَكِيمٌ يَا ... وَدُودٌ دُعَا دَاعٍ لِفَضْلِكَ مُضْطَرِّ
مَجِيدٌ فَجُدْ يَا بَاعِثٌ يَاشَهِيدٌ بِال ... لَّذِي نَرْتَجِي يَا حَقُّ مِنْ جُودِكَ الغَمْرِ
وَكِيلٌ قَوِيٌّ يَامَتِينٌ وَلِيٌّ كُنْ ... وَلِيًّا لِعَبْدٍ مِنْ خَطَايَاهُ فِي أَسْرِ
حَمِيدٌ وَمُحْصٍ مُبْدِئٌ يَا مُعِيدٌ لَمْ ... يَزَلْ مِنْكَ جُودٌ يَنْتَحِينَا بِلاَ حَصْرِ
وَمُحْيٍ مُمِيتٌ حَيُّ قَيُّومُ وَاجِدٌ ... وَيَا مَاجِدٌ لاَ تُولِينِي الخِزْيَ فِي النَّشْرِ
وَيَا أَحَدٌ نَرْجُوكَ يَا صَمَدٌ إِذَا ... تَضِيقُ بِنَا يَا قَادِرٌ فُسْحَةُ العُمْرِ
وَمُقْتَدِرُ ارْفَعْ يَا مُقَدِّمُ رُتْبَتِي ... مُؤَخِرُ أَخِّرْ كُلَّ مَنْ يَبْتَغِي ضُرِّي
وَيَا أَوَّلٌ يَا آخِرٌ ظَاهِرٌ وَبَا ... طِنٌ وَالِ اُجْذُبْنِي إِلَى حَضْرَةِ الطُّهْرِ
وَيَا مُتَعَالِ بَرُّ تَوَّابُ جُدْ وَتُبْ ... وَمُنْتَقِمٌ حُلْ بَيْنَنَا وَذَوِي الشَّرِ
عَفُوٌّ رَؤُوفٌ مَالِكَ الْمُلْكِ أَنْتَ ذُو الْ ... جَلاَلِ وَالإِكْرَامِ اعْفُ عَنْ كُلِّ مَا وِزْرِي
وَمُقْسِطُ (جَامِعٌ) غَنِيٌّ فَأَغْنِنَا ... غِنَا القَلْبِ يَا مُغْنِي لِنَغْنَى عَنِ الوَفْرِ
وَيَا مَانِعٌ يَا ضَارُ يَا نَافِعُ اهْدِنَا ... بِنُورِكَ يَا نُورٌ وَهَادٍ إِلَى اليُسْرِ
بَدِيعٌ وَبَاقٍ وَارِثٌ يَا رَشِيدٌ يَا ... صَبُورٌ أَتِحْ لِي الرُّشْدَ لِلشُّكْرِ وَالصَّبْرِ
بِأَسْمَائِكَ الحُسْنَى دَعَوْنَاكَ نَبْتَغِي ... رِضَاكَ وَلُطْفًا فِي الحَيَاةِ وَفِي القَبْرِ
وَفِي النَّشْرِ ثُمَّ الحَشْرِ وَالمَوْقِفِ الَّذِي ... تُحَاسِبُ فِيهِ الخَلْقَ يَا عَالِمَ السِّرِّ
وَفِي حَالِ أَخْذِ الصُّحْفِ وَالْوَزْنِ بَعْدَهَا ... كَذَلِكَ فِي حَالِ المُرُورِ عَلَى الجِسْرِ
وَعَافِيَةً دِينًا وَدُنْيَا وَرَحْمَةً ... بِفَضْلِكَ فِي الدَّارَيْنِ يَا وَاسِعَ البِرِّ

وَخَتْماً بِحُسْنَـــى مَعْ جِوَارِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الْمَحْمُودِ فِي مَوْقِفِ الحَشْرِ
عَلَيْهِ صَلاَةُ اللهِ ثُمَّ سَلاَمُـــهُ بِلاَ مُنْتَهَـــى وَالآلِ مَعْ صَحْبِهِ الغُرِّ
وَلِلنَّاظِمِ اغْفِرْ يَا إِلهِي وَأَهْلِهِ وَأَحْبَابِهِ وَاسْتُرْهُمُ دَائِمَ السَّتْـــرِ
وَقَارِئِهَا وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعِهِمْ وَلِلَّهِ رَبِّـــي دَائِمُ الحَمْدِ وَالشُّكْرِ

إِلَيْكَ رَفَعْنَا الأَمْرَ يَا مَنْ لَهُ الأَمْرُ فَلَيْسَ لَنَا زَيْدٌ سِوَاكَ وَلاَ عَمْرُو[11]
أَسَأْنَا وَأَذْنَبْنَا وَحِلْمُكَ وَاسِعُ فَعَجِّلْ لَنَا بِالعَفْوِ قَدْ مَسَّنَا الضُّرُّ

[11] هذان البيتان الأخيران، ليسا من القصيدة الهلالية، وإنما دأب الناس على ختمها بهما. والله الموفق

الجعفية الكبرى

للشيخ أبي الفتح الجعفي عفا الله عنه

بِبِسْمِ اللهِ أَفْتَتِحُ الْمَقَالَا بِرَحْمَنٍ رَحِيمٍ كَمْ أَقَالاَ
فَمِنْهِ إِلَيْهِ فِي نَظْمِ ارْتِجَالِي عَلَيْهِ بِهِ تَوَكَّلْتُ اتِّكَالاَ
عَلَى خَيْرِ الوَرَى مِنِّي صَلاةٌ سَلاَمٌ بَعْدَهَا مِنِّي امْتِثَالاَ
وَلا أَنْسَى هُدَاةً كَالدَّرَارِي بِمَا أَسْدَوْا لَنَا صَحْباً وَءَالاَ
فَلِلَّهِ الَّذِي أُشْهِدْتُ وَحْدِي فَأَضْحَى النَّاسُ فِي عَيْنِي ظِلاَلاَ
رَأَيْتُ اللهَ فِي كُلِّ الْبَرَايَا تَجَلَّى وَحْدَهُ فِيهِمْ جَلاَلاَ
هُو الْمَلِكُ الَّذِي مَا مِنْ مُلُوكٍ سِوَى فَانٍ قَضَى ثُمَّ اسْتَقَالاَ
هُو القُدُّوسُ قَدَّسَ سِرَّ رُوحِي بِرُوحٍ مِنْهُ أَرْسَلَهُ فَسَالاَ
سَلاَمٌ سَلِّمِ الدَّاعِي سَلاَمًا وَأَخْمِدْ مِنْ لَظَى الحَرْبِ اشْتِعَالاَ
أَمِنْتُ بِمُؤْمِنٍ كُلَّ الْبَلاَيَا كَفَاهُ مُهَيْمِنٌ فِي الكَوْنِ صَالاَ
عَزِيزٌ عِزُّهُ أَوْدَى بِذُلِّي وَجَبَّارٌ إِذَا الضِّدُّ اسْتَطَالاَ
أَيَا مُتَكَبِّراً أَكْبِرْ صَغَارِي أَذِلَّ غُرُورَ نَفْسِي مَا تَتَالَى
دَعَوْتُ الخَالِقَ البَارِي عَقِيماً مُصَوِّرُ مَا رَجَوْتُ مَتَى اسْتَحَالاَ
وَيَا غَفَّارُ لاَ تَدَعِ الْخَطَايَا وَيَا قَهَّارُ قَهْراً بِي الرِّجَالاَ
وَيَا وَهَّابُ هَبْ لِي مِنْ كُنُوزٍ وَيَا رَزَّاقُ رِزْقاً بِي العِيَالاَ
وَيَا فَتَّاحُ فَتْحٌ مِنْكَ حَسْبِي عَلِيمٌ عِلْمُهُ لَيْسَ احْتِمَالاَ
شَكَوْتُ لِقَابِضٍ جُورَ الأَنَاسِي رَجَوْتُ بِبَاسِطٍ رِزْقاً حَلاَلاَ
فَكُنْ بِي خَافِضاً مَنْ شَاءَ خَفْضِي وَكُنْ بِي رَافِعاً مَنْ شِئْتُ حَالاَ

مُعِزٌّ مَنْ أَعَزَّ غَدا عَزِيزاً مُذِلٌّ مَنْ يُذِلُّ شَكَى وَبَالاَ
سَمِيعٌ يَسْمَعُ الدَّاعِي بِلَيْلٍ بَصِيرٌ يُبْصِرُ الجَانِي ابْتِذَالاَ
وَيَا حَكَماً مَتَى يَحْكُمْ فَعَدْلٌ فَحَاكِمْنِي بِرَحْمَتِكَ اشْتِمَالاَ
لَطِيفٌ لُطْفُهُ فِي كُلِّ أَمْرٍ خَبِيرٌ يُخْبِرُ الغَيْبَ ارْتِجَالاَ
حَلِيمٌ بِالْأُلَى جَاؤُوا بِجُورٍ عَظِيمٌ لَوْ يَشَا هَدَّ الجِبَالاَ
غَفُورٌ لِلَّذِينَ جَرَوْا بِكَيْدٍ شَكُورٌ لِلَّذِي لَبَّى ابْتِهَالاَ
عَلِيٌّ يَا كَبِيرٌ أَنْتَ فَاكْلأْ دَنِيًّا أَوْ صَغِيراً مُسْتَمَالاَ
حَفِيظٌ فَاحْفَظِ الإِسْلاَمَ حِفْظاً مُقِيتٌ فَارْحَمِ النَّاسَ ارْتِحَالاَ
فَحَسْبِي مِنْ حَسِيبٍ أَنْ رَعَانِي جَلِيلٌ زَادَ فِي قَدْرِي جَلاَلاَ
وَلاَ زَالَ الكَرِيمُ طَوِيلَ أَيْدٍ وَلاَ زَالَ الرَّقِيبَ وَلَو عِقَالاَ
مُجِيبٌ إِنْ سَأَلْتُ أَجَابَ سُؤْلِي فَزِدْ يَا وَاسِعُ الضَّيْقَ انْحِلاَلاَ
وَهَبْ لِي يَا حَكِيماً مِنْكَ حُكْماً وَأَشْغِلْ يَا وَدُودُ بِيَ انْشِغَالاَ
وَمَجِّدْنِي بِمَجْدِكَ يَا مَجِيداً كَذَا يَا بَاعِثُ ابْعَثْنِي انْتِشَالاَ
شَهِيدٌ مَا تَفُوتُهُ مُحْدَثَاتٌ وَحَقٌّ لاَ يَرُدُّهُ مَنْ تَمَالاَ
وَكِيلٌ يَا وَكِيلِي فِي اقْتِتَالِي أَمِنْتُ وَقَدْ تَوَكَّلْتُ الْقِتَالاَ
قَوِيٌّ يَا مَتِينٌ قَوِّ ضَعْفِي حَمِيدٌ فِي السَّمَا والأَرْضِ وَالَى
وَيَا مُحْصٍ عُدَاتِي أَحْصِ عَدًّا وَشَتِّتْ شَمْلَهُمْ عَنِّي شِمَالاَ
هُو المُبْدِي المُعِيدُ كَمَا ابْتَدَانِي يُدَاوِي بِي سُقَامَا وَاعْتِلاَلاَ
فَأَحْيِ مَوَاتَ قَلْبِي أَنْتَ حَيٌّ مُمِيتٌ مَوِّتِ الأَعْدَا نَكَالاَ
وَيَا حَيُّ الفُؤَادُ شَكَا فِرَاقاً فَأَشْرِقْ فِي الفُؤَادِ وَكُنْ وِصَالاَ
وَيَا قَيُّومُ قَوِّمْ مَا تَهَاوَى وَأَرْسِ سُرَادِقِي وَاشْدُدْ حِبَالاَ
وَجَدْتُ بِوَاجِدٍ إِيجَادُهُ كُنْ وَهِمْتُ بِمَاجِدٍ أَرْجُو اعْتِزَالاَ
فَإِنَّهُ وَاحِدٌ فَرْدٌ كَمَا أَنـــ ـــهُ صَمَدٌ عَرَفْتُهُ مِمَّ قَالاَ

وَأَنْتَ مُقَدِّمٌ قَدِّمْ صُفُوفِي وأَخِّرْ يَا مُؤَخِّرُ مَنْ تَعَالَى
أَلَسْتَ بِأَوَّلٍ قَبْلَ البَرَايَا أَلَسْتَ بِآخِرٍ وَالْكُلُّ ءَالاَ؟
أَلَسْتَ بِظَاهِرٍ فَاظْهَرْ بِقَدْرِي أَلَسْتَ بِبَاطِنٍ تَخْفَى جَمَالاَ؟
فَكُنْ لِي وَالِياً عِنْدَ اضْطِرَارِي وَيَا مُتَعَالُ إِنَّ القَدْرَ حَالاَ
وَمَنْ لِي غَيْرُ بَرٍّ فِي إِبَاقِي وَتَوَّابٍ يَتُوبُ عَلى الكُسَالَى؟
وَمُنْتَقِمٍ يَغَارُ عَلَى حِيَاضِي فَمَنْ يَجْرُؤْ عَلَيَّ مَحَا زَوَالاَ؟
عَفُوٌّ عَنْ ذُنُوبِي مَا تَنَالَتْ رَؤُوفٌ زَادَ فِي صَبْرِي احْتِمَالاَ
إِذَا مَا مَالِكُ المُلْكِ اجْتَبَانِي إِذَا مَا قُلْتُ: كُنْ، فَيَكُونُ حَالاَ
وَرَبِّي ذُو الجَلاَلِ يُجِلُّ قَدْرِي وَذُو الإِكْرَامِ يُكْرِمُنِي نَوَالاَ
لَأَنْتَ المُقْسِطُ الغَادِي بِقِسْطٍ وَأَنْتَ الجَامِعُ الأَحْيَا مَآلاَ
غَنِيٌّ فَاكْفِنِي عَنْ كُلِّ مُعْطٍ وَمُغْنٍ أَغْنِنِي فَضْلاً وَمَالاَ
أَلاَ يَا مَانِعُ امْنَعْنِي غُرُورِي وَيَا ضَارُ اجْنُبِ الضُّرَّ الفُضَالى
فَكُنْ لِي نَافِعًا أَنْفَعْ عُفَاةً وَكُنْ نُورًا يَعُدْ وَجْهِي هِلاَلاَ
وَيَا هَادٍ أَلاَ فَاهْدِ اخْتِيَارِي وَأَبْدِعْ يَا بَدِيعُ بِيَ الْمِثَالاَ
وَيَا بَاقٍ أَطِلْ عُمْرَ الْبَوَاقِي وَوَرِّثْ وَارِثًا عِلْمِي كَمَالاَ
وَأَرْشِدْ مِنْ ضَلاَلِي يَا رَشِيدًا صَبُورٌ تُمْهِلُ الْجَانِي دَلاَلاَ
وَفِي الخَتْمِ الصَّلاَةُ عَلى نَبِيءٍ سَلاَمُ اللهِ كَالْبَدْءِ اكْتِمَالاَ
وَءَالِهِ وَالصَّحَابَةِ دُونَ عَدٍّ مَتَى غَالَيْتَ لاَ أَبْغِي اعْتِدَالاَ

المهدية للشيخ أبي الفتح الجعفي عفا الله عنه

سماها الشيخ هكذا باللسان الدارجي، ومعناها بالعربية: المهداة

بَدَأْتُ بِسْمِ اللهِ بَدْئِي بَادِيَا ... إِنْ مَا سَأَلْتُ أَوْ شَكَوْتُ مَا بِيَا
مُصَلِّيًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَءَا ... لِهِ وَصَحْبِهِ صَلَاةً وَافِيَا
أُهْدِيهِمُو صَلَاةَ عَبْدٍ قَاصِرٍ ... لَيْسَ بِأَهْلٍ لِلصَّلَاةِ عَاصِيَا؟
رُسْلٌ وَأَنْبِيَاءُ ثُمَّ مَنْ صَدَقْ ... وَالشُّهَدَاءُ ثُمَّ جَمْعُ الْأَوْلِيَا
وَالصَّالِحُونَ ثُمَّ مَنْ تَصَرَّفُوا ... مَنْ كَانَ مِنْهُمْ إِنْسِيًا أَوْ جِنِّيَا
وَالْمُومِنُونَ مِنْهُمُو جَمِيعُهُمْ ... حَيًّا وَمَيْتًا أَوْ مُضَافًا آتِيَا
قُطْبُ الرَّحَا ثُمَّ الْإِمَامَانِ وَأَوْ ... تَادٌ وَأَبْدَالٌ رِجَالٌ غَيْبِيَا
مَعْشَرَ أَمْلَاكٍ وَأَرْوَاحٍ رَقَتْ ... بِطَاعَةِ الْمَوْلَى مَقَامًا عَالِيَا
حَمَلَةُ الْعَرْشِ سَمَوْا بِحَمْلِهِ ... لِلَّهِ عَرْشٌ تَحْتَهُ الثَّمَانِيَا
رِضْوَانُ ثُمَّ مَالِكٌ كَذَالِكُمْ ... رُوَاةُ أَخْبَارِ الرَّسُولِ الْبَاقِيَا
وَالْعُلَمَاءُ إِنَّهُمْ قَدْ عَلَّمُوا ... وَالْفُقَهَاءُ قَدْ ذَكَرْتُ ثَانِيَا
مَنْ لِي بِعَبْدٍ صَالِحٍ أَيْ خَضِرًا ... قُطْبِ الْخَفَايَا لَا يَزَالُ خَافِيَا؟
وَالْقُرَنِيُّ اسْأَلْ بِهِ مُسْتَبْصِراً ... أَعْنِي أُوَيْساً نَعْتُهُ فِي الْأَخْفِيَا
وَالشَّاذُلِي شَيْخِي وَأَشْيَاخُ الْأُلَى ... يَتْلُونَ نَظْمِي كُلُّهُمْ سَوَاسِيَا
وَالْمُنْصِتُونَ لَمْ أُفِتْ أَشْيَاخَهُمْ ... أَرْجُو لَهُمْ مَا أَرْتَجِي لِشَيْخِيَا
وَالْوَالِدَانِ رَبَّيَانِي وَاهِناً ... أَهْلِي وَأَبنائي كَذَا أَصْحَابِيَا
أُهْدِي صَلَاتِي رَحْمَةً لِمَنْ سَلَفْ ... وَلِلْبَرَايَا مَا أُصَلِّي هَادِيَا
سَمَّيْتُ أَسْمَاءَ تَوَسَّلْتُ بِهَا ... إِلَى رَحِيمٍ كَيْ يُدَاوِي دَائِيَا
رَجَوْتُ قُرْبًا بِهِمُو وَتَوْبَةً ... إِنْ قَلَّ زَادِي لَمْ يَزَالُوا زَادِيَا

خاتمة الوظيفة الجعفية الكبرى

سورة الضحى (ثلاث مرات)

سورة الشرح (ثلاث مرات)

سورة القدر (ثلاث مرات)

سورة العصر (ثلاث مرات)

سورة قريش (ثلاث مرات)

سورة الكوثر (ثلاث مرات)

سورة النصر (ثلاث مرات)

آية الكرسي (مرة واحدة)

﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالاَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ، الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ، الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ، نُورٌ عَلَى نُورٍ، يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَّشَاءُ، وَيَضْرِبُ اللَّهُ الاَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.
النور35

﴿رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ اَخْطَأْنَا، رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا، رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَاعْفُ عَنَّا، وَاغْفِرْ لَنَا، وَارْحَمْنَا، أَنْتَ مَوْلاَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾. البقرة285

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ، وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾. البقرة126-127

لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل بر والسلامة من كل ذنب، لا تدع لي ذنبا إلا غفرته، ولا هما إلا فرجته، ولا حاجة هي لك إلا قضيتها يا أرحم الراحمين.

آنس الله وحشتكم ورحم غربتكم وتجاوز عن مسيئكم وقبل حسناتكم.[12] (ثلاث مرات هدية لأصحاب القبور)

﴿رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً﴾ الإسراء24 (ثلاث مرات لوالديك)

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا، وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾. الأعراف42

[12] حدثني محمد بن عبد العزيز بن سليمان حدثنا بشر بن منصور قال: لما كان زمن الطاعون، كان رجل يختلف إلى الجبان فيشهد الصلاة على الجنائز، فإذا أمسى وقف على باب المقابر فقال: آنس الله وحشتكم، ورحم غربتكم، وتجاوز عن مسيئكم، وقبل حسناتكم. لا يزيد على هؤلاء الكلمات. قال: فأمسيت ذات ليلة وانصرفت إلى أهلي و لم آت المقابر فأدعو كما كنت أدعو. قال: فبينا أنا نائم، إذا بخلق كثير قد جاءوني، فقلت: ما أنتم وما حاجتكم؟ قالوا: نحن أهل المقابر. قلت: ما حاجتكم؟ قالوا: إنك عودتنا منك هدية عند انصرافك إلى أهلك. فقلت: وما هي؟ قالوا: الدعوات التي كنت تدعو بها. قال: قلت: فإني أعود لذلك. قال: فما تركتها بعد. انتهى من كتاب الروح لابن القيم

﴿رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾. آل عمران8

﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً﴾. الإسراء110

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد ألا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

الوظيفة الجعفية الصغرى

سورة الفاتحة (ثلاث مرات)

سورة الإخلاص (ثلاث مرات)

سورة الفلق (ثلاث مرات)

سورة الناس (ثلاث مرات)

سورة الضحى (ثلاث مرات)

سورة الشرح (ثلاث مرات)

سورة القدر (ثلاث مرات)

سورة العصر (ثلاث مرات)

سورة قريش (ثلاث مرات)

سورة الكوثر (ثلاث مرات)

سورة النصر (ثلاث مرات)

آية الكرسي (مرة واحدة)

﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ، الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ، الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ، نُورٌ عَلَى نُورٍ، يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَّشَاءُ، وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.

النور35

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا، رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَاعْفُ عَنَّا، وَاغْفِرْ لَنَا، وَارْحَمْنَا، أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾. البقرة285

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ، وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾. البقرة126-127

لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل بر والسلامة من كل ذنب، لا تدع لي ذنبا إلا غفرته، ولا هما إلا فرجته، ولا حاجة هي لك إلا قضيتها يا أرحم الراحمين

أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه. (سبعين مرة)

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وءاله وصحبه. (مائة مرة)

لا إله إلا الله (165مرة) ثم يتلى من بعدها حزب لا إله إلا الله

سورة الملك (تقرأ ليلا ابتداء من دخول وقت صلاة المغرب)

المهدية

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وءاله وصحبه

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد ألا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

حزب الحضرة [13]

للشيخ أبي الفتح الجعفي عفا الله عنه

يقول أبو الفتح الجعفي عفا الله عنه: من لم يقرأ حزب الحضرة بقي فيه من الإصرار بقية، اللهم إلا إذا ألهمه مولاه شروط التوبة فتلاها. انتهى
وقال: ونرى قراءته ولو مرة واحدة في العمر، والله الموفق. انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وعلى الله وفي الله ولا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾. هود41

﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾. الزمر64

﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾.
الزخرف12-13

الله أكبر الله أكبر الله أكبر، الحمد لله الحمد لله الحمد لله.

﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً﴾. الإسراء80

---

[13] من كتاب الاستبشار بشرح ما خفي في زنار من لطائف المعاني والأفكار ورقائق الحكم والأسرار، المسمى: اللطف الخفي في شرح رباعيات الجعفي

سبحانك لا أُحْصِي صلاةً على سيدنا محمد، كما صليت أنت وملائكتك عليه، اللهم صل على النبي كما تشاء بما تشاء، صلاة ترضيك وترضى بها عنا يوم البعث والجزاء، وعلى ءاله وصحبه وسلم تسليما

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ آمين

اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك، وبك منك، لا أُحْصِي ثَنَاءً عليك، أنت كما أثنيت على نفسك.

اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقني وأنا عبدك وأنا على عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ، أعوذ بك من شر ما صَنَعْتُ، أَبُوءُ لك بنعمتك عَلَيَّ وأَبُوءُ بذنبي، فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

رَضِيتُ بالله رَبّاً وبالإسلامِ دينا وبمحمدٍ نبيا ورسولا.

لا إله إلا الله الله، لا إله إلا الله الواحد، لا إله إلا الله الأحد، لا إله إلا الله الْفَرْدُ، لا إله إلا الله الصَّمَدُ، لا إله إلا الله خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وما مَسَّهُ من لُغُوبٍ، لا إله إلا الله عَلَّمَ كل شيء عَلاَّمُ الغيوب، لا إله إلا الله يجيب دعوة الْمُضْطَرِّ إذا دعاه، لا إله إلا الله رَبُّ كُلِّ شيء

ومولاه، لا إله إلا الله الجميل، لا إله إلا الله الحليم، لا إله إلا الله أرسل الرسل، لا إله إلا الله فَصَّلَ الآيات وأوضح السبل، لا إله إلا الله أنزل الكتب، لا إله إلا الله كَشَفَ الْحُجُب، لا إله إلا الله الواحد القهار، لا إله إلا الله يُكَوِّرُ اللَّيْلَ على النهار، لا إله إلا الله رَبُّ جبريلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ وعزرائيل، لا إله إلا الله رَبُّ إبراهيم الخليل، لا إله إلا الله رَبُّ الروح الأكبر، لا إله إلا الله فَتَحَ ونَصَرَ وخَذَلَ من كَفَر، لا إله إلا الله رب محمد، لا إله إلا الله تَوَحَّدَ وتَفَرَّدَ، لا إله إلا الله رَبُّ أبي بكرٍ وعمرَ وعثمانَ وعلي، لا إله إلا الله المَنَّانُ العَلِيُّ.

﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْئَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً﴾. الفتح29

إلهي لولا إلهي ما عَرَفْتُ إلهي، إلهي لولا إلهي ما دَعَوْتُ إلهي، إلهي لولا إلهي ما عَبَدْتُ إلهي، إلهي لولا إلهي ما أَسْلَمْتُ إلهي، إلهي لولا إلهي ما ذَكَرْتُ إلهي، إلهي لولا إلهي ما خُلِقْتُ إلهي.

إلهي إلهي إلهي

هَا عَبْدُكَ الآبِقُ سَيِّدِي الكَرِيمِ بين يديك، اِقْبَلْهُ إلهي

إلهي إلهي إلهي

هَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ يا قويُّ بين يديك، قَوِّهِ إلهي

إلهي إلهي إلهي

هَا عَبْدُكَ الفقير يا غنِيُّ بين يديك، أَغْنِهِ إلهي

إلهي إلهي إلهي

هَا عَبْدُكَ الجاني يَا تَوَّابُ بين يديك، تُبْ عنه إلهي

إلهي إلهي إلهي

هَا عَبْدُكَ الحقير يا عزيزُ بين يديك، أَعِزَّهُ إلهي

إلهي إلهي إلهي

هَا عَبْدُكَ الضَّالُّ يا هادٍ بين يديك، اِهْدِهِ إلهي

إلهي إلهي إلهي

هَا عَبْدُكَ الحايرُ يا مُدَبِّرُ بين يديك، دُلَّهُ إلهي

إلهي إلهي إلهي

هَا عَبْدُكَ المريضُ يا شافٍ بين يديك، دَاوِهِ إلهي

إلهي إلهي إلهي

هَا عَبْدُكَ الخايفُ يا قهارُ بين يديك، أَجِرْهُ إلهي

إلهي إلهي إلهي

هَا عَبْدُكَ السَّايِلُ يا سميعُ بين يديك، أَجبْهُ إلهي

إلهي إلهي إلهي

هَا عَبْدُكَ الجايِعُ يا رازقُ بين يديك، أَطْعِمْهُ إلهي

إلهي إلهي إلهي

هَا عَبْدُكَ العاري يا كاسٍ بين يديك، اُكْسُهُ إلهي

إلهي إلهي إلهي

هَا عَبْدُكَ الظَّلُومُ الجَهُولُ يا رَحمنُ يا رَحيمُ بين يديك، اِرْحَمْهُ إلهي

العبد بابك يبكي على أعتابك، الضعيف بابك يبكي على أعتابك، الفقير بابك يبكي على أعتابك، الجاني بابك يبكي على أعتابك، الحقير بابك يبكي على أعتابك، الضال بابك يبكي على أعتابك، الحَايِرُ بابك يبكي على أعتابك، المريض بابك يبكي على أعتابك، الخَايِفُ بابك يبكي على أعتابك، السَايِلُ بابك يبكي على أعتابك، الجَايِعُ بابك يبكي على أعتابك، العاري بابك يبكي على أعتابك، الظَّلُومُ الْجَهُولُ بابك يبكي على أعتابك.

أنا العبد وأنت السيد، أنا الضعيف وأنت القوي، أنا الفقير وأنت الغني، أنا الجاني وأنت التواب، أنا الحقير وأنت العزيز، أنا الضال وأنت الهادي، أنا الْحَايِرُ وأنت الدَّلِيلُ، أنا المريض وأنت المُداوي، أنا الخايف وأنت المُجير، أنا السايل وأنت المجيب، أنا الجائع وأنت

الْمُطْعِم، أنا العاري وأنت الكاسي، أنا الظَّلُومُ الْجَهُولُ وأَنت الرَّحْمن الرحِيم.

كيف أُطْرَدُ وأنت السَّيِّد؟ كيف أَضْعَفُ وأنت القوِي؟ كيف أَفْتَقِرُ وأنت الغنِي؟ كيف أَقْنَطُ وأنت التَّواب؟ كيف أُحْقَرُ وأنت العزيز؟ كيف أَضِلُّ وأنت الهادي؟ كيف أَحَارُ وأنت الدَّلِيل؟ كيف أمرضُ وأنت المُداوي؟ كيف أخاف وأنت المجِير؟ كيف أَيْأَسُ وأنت المجِيب؟ كيف أجُوع وأنت الرَّزَّاق؟ كيف أَعْرَى وأنت الكَاسِي؟ كيف أُعَذَّبُ وأنت الرحمن الرحيم؟

ما تَضُرُّكَ صِفاتِي؟ وما تَنْفَعُنِي غَيْرُ صِفَاتِكَ. قَابَلْتُ صِفاتِكَ بِصِفَاتِي، فَمَحَتْ صِفَاتِي صِفَاتُكَ، فَرَرْتُ مِنْكَ إِلَيْكَ وتعَوَّذْتُ بك منك، وَتَوَلَّيْتُ عَنْكَ وَأَقْبَلْتُ عَلَيْكَ، فقابِلْنِي برحمتك ولا تعاملني بِعَدْلِكَ، لئن قابلتني برحمتك سَعِدْتُ وَبَقِيتُ، ولئن عاملتني بعدلك هَلَكْتُ وَشَقِيتُ.[14]

[14] يقول الشيخ أبو الفتح الجعفي عفا الله عنه: استلهمت هذا الجزء من حزب الحضرة، ابتداء من قولي: إلهي لولا إلهي ما عرفت إلهي. إلى قولي: ولئن عاملتني بعدلك هَلَكْتُ وَشَقِيتُ. استلهمته من الحزب المغني المنسوب لسيدي أويس القرني رضي الله عنه. وقد تبين مما تتبعه الأستاذان جامعا هذه الأوراد والأحزاب في هذا الكتاب، أن لا دليل على نسبته إليه، وإنما ذكره محمد الأمين الكيلاني في شرح حزب الوسيلة للشيخ عبد القادر الجيلاني،

مولاي، هذا جسدي وَجَّهْتُهُ إِلَيْك، فما كان من ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ في حقك اغفره لي، وما كان من ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ في حق عَبِيدِكَ تَحَمَّلْهُ عَنِّي.

وهذا قلبي وَضَعْتُهُ بين يديك، وَبَرِئْتُ مِمَّا زَادَ فِيهِ عَلَيْكَ، أَشْرِقْ بِوَجْهِكَ الْجَمِيلِ عَلَيْهِ، وَامْحَقْ بِأَنْوَارِكَ مَاسَكَنَ إِلَيْهِ وَانْطَبَعَ مِنَ الصُّوَرِ وَالْأَغْيَارِ والْحَوَادِثِ وَالْأَكْدَارِ.

وَفَّقْتَنِي لِلْجُلُوسِ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَأْذَنْ لِي بِمُنَاجَاتِكَ وَالتَّمَلِّي فِي طَلْعَتِكَ فِي حَضْرَتِكَ

أَقَامُونَا بِحَضْرَتِهِمْ وَرَاحُوا فَلَمْ يَحْجُبْهُمُو عَنَّا رَوَاحُ
هُمُو فِي الْقَلْبِ قَدْ سَكَنُوا دُهُوراً مَتَى نَادَى مُنَادِي الشَّوْقِ لَاحُوا
بَكَيْنَاهُمْ وَهُمْ فِينَا حُضُورٌ وَأَبْكَيْنَاهُمو وَهُمو سِيَاحُ
وبُحْنا بالهوى لما اشْتَكَيْنا وَبَوْحُ الصَّبِّ بِالشَّكْوَى مُبَاحُ
شَرِبْنَا كَاسَ سَلْوى أَسْكَرَتْنا وَمَا كَاسٌ يُسَلِّينا وَرَاحُ[15]

الذي توفي سنة 561هجرية رحمه الله تعالى. ولم يسمه بالحزب المغني رغم أنه ذكر اشتهاره به، وإنما سماه حزب الوسيلة، ونسبه إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني، وذكر أن سيدي أحمد التجاني، توفي سنة 1230هجرية، رحمه الله تعالى، كان يواظب على تلاوته. انظر السفينة القادرية

[15] هذه الأبيات لأبي الفتح الجعفي عفا الله عنه

نجني من الشيطان والدنيا ومن النفس والهوى، ولا تجعل لهم عَلَيَّ من سلطان، واحفظني من طوارق الليل والنهار، من الإنس والجان والهموم والأحزان، والرجال والنساء والْوِلْدَانِ، بما حفظت به آيَ القرءان من التَّلَفِ والنِّسْيان، واجعلني من عبادك الْمُخْلَصِينَ، بفتح اللام، يَا مَنَّان.

﴿وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾.

يوسف33

أَتَرْضَى أَنْ تُكَدِّرَ الْأَغْيَارُ صَفْو بَثِّ حَبِيبِكَ وَشَكْوَاهُ يَا قَهَّارُ؟

غَارتِ النُّجُومُ وهَدَأَتِ العُيون، وأَنت حَيٌّ قَيُّومٌ لاَ تَاخُذُكُ سِنَةٌ ولاَ نَوْمٌ، يَا حَيُّ يا قَيُّومُ أَنْزِلْ عَلَيَّ سَكِينَتَكَ في خَلْوَتِي، وَأَيِّدْنِي بِرُوحٍ مِنْكَ في وَحْدَتِي، واحْفَظْنِي في جَلْوَتِي؛ أَعْتِقْنِي من نفسي وهواي في فقري وغناي، وأَنْزِلْنِي مُنْزَلاً عَلِياً يا مولاي؛ أَوْقَفْتَنِي على أعْتَابِك فافْتَحْ لِي جميعَ أبْوَابِك، واكْتُبْنِي في دِيوانِ أحبابك.

اُذْكُرْنِي مع النَّبِيئِينَ والصِّدِّيقِينَ والشُّهَدَاءِ والصَّالِحِينَ، اِرْحَمْنِي وَارْحَمْ بِي جميع العالمين.

اللَّهُمَّ اغْفِر لأمة محمد، اللَّهُمَّ ارْحَم أمة محمد، اللَّهُمَّ استُرْ أمة محمد، اللهم اجْبُرْ أمة محمد.[16]

اِرْحَمْ بي النُّورَ والنار والهواء والماء والتراب، وكل ما خلقته منها ومن غيرها يا وهاب، الملائكة والجن والإنس والدواب، اللهب والفضاء والبحار والشِّعَاب، اِرْحَمْ بي المسلمين والكفار وأهل الكتاب، من أول النَّشْأَةِ إلى أَنْ يقوم الحساب، وإلى ما بعد الحساب.

بحق سِرِّ الوجود، محمدٍ الْمَحْمُودِ ﷺ، الرَّحْمَةِ المهداةِ والنِّعْمةِ الْمُسْداةِ، شفيع العباد يومَ الْمَعَادِ. اللهم آت محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة، وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته، إنك لا تُخْلِف الميعاد.

[16] حكى ابن عطاء الله السكندري عن شيخه أبي العباس، قال: وقال رضي الله عنه: رأيت ليلة كأني في سماء الدنيا، وإذا برجل أسمر اللون، قصير الطول، كبير اللحية، فقال: قل: اللَّهُمَّ اغْفِر لأمة محمد، اللهم ارْحَم أمة محمد، اللهم استُرْ أمة محمد، اللهم اجْبُرْ أمة محمد. هذا دعاء الخضر، من قاله كل يوم كتب من الأبدال. فقيل لي: هذا الشيخ ابن أبي شامة. فلما انتهيت، أتيت إلى الشيخ أبي الحسن رضي الله عنه، فجلست ولم أخبره بشيء، فقال: اللَّهُمَ اغْفِر لأمة محمد، اللهم ارْحَم أمة محمد، اللهم استُرْ أمة محمد، اللهم اجْبُرْ أمة محمد. هذا دعاء الخضر. من قاله كل يوم كتب من الأبدال. انتهى من لطائف المنن

وبحق أستاذي أبي الحسن الشاذلي، مَنْ هَدَيْتَهُ إليك، وأَقَمْتَهُ دَالاً عليك.

اللهم زِدْ ما وفَّقْتَنِي إِلَيْهِ من طاعتك في صحيفة رسول الله ﷺ، كما بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وكشف الغُمَّة، وأَزَالَ الظُّلْمَة، وجاهد في الله حق جهاده، وفي صحيفة أستاذي كما أمرني بِحُبِّكَ، ودَلَّنِي على دَرْبِك، واكتبني في أتباعه وشِيعَتِهِ، واكتبني وَإِيَّاهُ في أتباع رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، وشِيعَتِهِ ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾. الشعراء88-89

اللهم بحق اسْمِك العظيم الأعظم، وبحق نبيك الكريم الأكرم، وبحق ملائكتك وكتبك ورسلك وأنبيائك، وبحق الصَّالحين أجمعين، تَوَلَّنِي ومن معي من أَصْحَابٍ وأَرْشِدْنا إلى الصَّوَاب.

﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾. الكهف10

غَفَرْتُ لِمَنْ ظَلَمَنِي، وَصَفَحْتُ عَمَّنْ أَهَانَنِي، ولَمْ أُطَالِبْ مَنْ سَلَبَنِي، وحَبَسْتُ ذُنُوبِي عَمَّنِ اغْتَابَنِي، وَدَعَوْتُ بالخير لِكُلِّ مَنْ قَابَلَنِي بالأذَى والشَّرِ، وَبَرِئْتُ مِنْ تَظَلُّمِي إِلَيْكَ فِي أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، ورَجَوْتُ الهِدَايَة لِمَنْ سَارَ في طَرِيقِ الغِوَايَة، واكْتَفَيْتُ بِكَ عَنْ غَيْرِكَ،

وبعطائك عن سلب سواك، ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾. التوبة130

﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ، رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ، وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ، وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾.

غافر6-8

﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ﴾. هود73-74

يا من يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بحمده والملائكة من خيفته، ويُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بها من يشاء، يا من قَالَ للسَّمَوَاتِ والارْضِ اِئتِيَا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ.

يا لطيف يا لطيف يا لطيف.

أخرجني من الظلمات إلى النور، يا نورا على نور، **يهدي الله لنوره من يشاء.**

اِجْعَلْنِي من خَاصَّتِكَ، وعَلِّمْنِي عِلْماً لَدُنياً من ذاتِكَ، وأَفِضْ عَلَيَّ من فُيُوضاتِكَ، وانْفَحْنِي بِنَفَحَاتِك، واسْقِنِي بِكَاسَاتِ مَحَبَّتِكَ شُرْبَةً لا أظْمَأُ بَعْدَها أَبَدا.

لاَ تَكِلْنِي إلى أحدٍ مِنْ خَلْقِك، ولا تفقرني إلى غير رزقك، واكْفِنِي بك عَمَّنْ سِواك، وأغنني بحلالك عن حرامك، وبوجهك عن دنياك وآخرتك.

اللهم إن كان ما سَلَفَ مِنْ عُمْرِي خيرا مما خَلَف، فاقْبِضْنِي إليك في الحال، يا عليمُ يا ذَا الجلالِ.

وان كان الخير في ما خلف، فزِدني من كَاسَاتِ الوِصَالِ، واجعل خير أعمالي خواتيمها وخير أيامي يوم لقائك، يا ذا العِزَّة والكَمَالِ.

آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنا حامِدُون.

﴿رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا، رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا، رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَاعْفُ عَنَّا، وَاغْفِرْ لَنَا، وَارْحَمْنَا، أَنْتَ مَوْلاَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾. البقرة285

اللهم اغفر لنا، ولوالدينا، ولأشياخنا، ولمن اتبعنا، ولمن علمنا أو أحسن إلينا، واهد أزواجنا لما هديتنا إليه، واجعلهن أَزْراً لنا، ولا تَجْعَلْهُنَّ وِزْراً علينا، واجْعَلْهُنَّ مَعَنا عَلى قَدَمٍ واحِدَةٍ في طريق

معرفتك، وَوَلِّهِنَّ ما وَلَّيْتَنا، وَتَوَلَّهُنَّ بما تَوَلَّيْتَنا، وخُصَّهُنَّ بما خَصَّصْتَنَا، واكْتُبْ لَهُنَّ ما كَتَبْتَ لنا، واكْتُبْهُنَّ رَفِيقَاتٍ لنا في الغَيْب والشهادة، والْمُلْكِ والْمَلَكُوتِ، والدنيا والآخرة، وأصْلِح أهْلَنا وقُرْبَانا، واحْفَظْ ذُرِّيَّاتِنا وارزقهم من حيث لا يحتسبون، وثَبِّتْهُمْ فلا ينقلبون.

﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ، رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾. إبراهيم 42-43

والحمد لله رب العالمين

سبحانك لاَ أُحْصِي صَلاَةً على سيدنا محمد كما صَلَّيْتَ أَنْتَ ومَلاَئِكَتَكَ عليه، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى النَّبِيِّ كَما تَشَاءُ بِمَا تَشَاء، صَلاَةً تُرْضِيكَ وتَرْضَى بها عَنَّا يَوْمَ البَعْثِ والْجَزاءِ، وعلى ءاله وصحبه وسلم تسليما.

سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد إلا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين

حزب الخوف[17]

للشيخ أبي الفتح الجعفي عفا الله عنه

اللَّهُمَّ يَا اَللهُ، يَا مَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، أَسْأَلُكَ بِمَا جَمَعْتَ شِرْكِي بِجَلاَلِ اسْمِ ذَاتِكَ فِي أَحَدِيَّتِكَ، وَبِمَا خَصَّصْتَ مِنْ وَاحِدِيَّتِكَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ إِفْرَادِ وَحْدَتِكَ، وَأَلْهَمْتَنِي بِمَا كَشَفْتَ عَنْ فُؤَادِي مِنْ دَيَاجِيرِ التَّوْحِيدِ، مَا أَتَّقِي بِهِ أَوْهَامَ الْمُتَكَلِّمِينَ فِي أُلُوهِيَّتِكَ، بِمَا لاَ يَلِيقُ بِذَاتِكَ وَصِفَاتِكَ وَأَفْعَالِكَ

وَأَسْأَلُكَ بِثَانِي الاِسْمَيْنِ لاَ ثَالِثَ بَعْدَهُ، النَّائِبِ عَنِ الْأَوَّلِ مَتَى غَابَ فِي الْمَبَانِي دُونَ الْمَعَانِي، بِرَحْمَانِيَّةٍ تَجَلَّتْ فِيكَ مُنْذُ الْأَزَلِ، كَمَا عَهِدْنَاكَ إِيَّاهَا وَهِيَ إِيَّاكَ لَمْ تَزَلْ، وَبِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ بِمَا طَالَتْ رَحْمَتُكَ جَمِيعَ خَلْقِكَ، وَوَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، كَمَا أَخَذْتَ عَلَى نَفْسِكَ فِي كِتَابِكَ الْعَزِيزِ.

[17] قال الشيخ في حزب الخوف: وهذا دعاء كتبناه، استعملنا فيه الخوف ومرادفاته كما استعملت في التنزيل، حتى يكون مثالا للداعي، والله الموفق. انتهى من كتاب سوانح الخواطر في كوامن السرائر

أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَى الْقَائِمِ بِأَمْرِ اللهِ بِاللهِ، رَسُولاً فِي دُنْيَاهُ وَشَفِيعاً فِي أُخْرَاهُ. اَلْحَافِظُ آدَابَ الاِعْتِقَادِ وَالْهَادِي إِلَى سُبُلِ الرَّشَادِ، الْعَارِفُ بِاللهِ كَمَا أَرَادَ، اَلْخَائِفُ عَلَى أُمَّتِهِ مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ وَبِيسَ الْمِهَادُ، أَشَدُّ النَّاسِ خَشْيَةً مِنْ مَوْلاَهُ، لاَ انْسِيَابَ وَلاَ انْسِدَادَ، اَلْوَاجِدُ مِنْ حَقِيقَتِهِ مُتَكَلِّفاً شَرْعَ اَلْعِبَادِ، اَلْمُبَشَّرُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ﴾. القصص85

سَيِّدُنَا بِمَا أَوْلاَهُ الْمَوْلَى مِنْ تَشْرِيفٍ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَنَبِيُّنَا بِمَا أَوْلاَنَا بِأَنْ أَرْسَلَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَرَسُولُنَا بِمَا بَلَّغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ وَجَاهَدَ فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَحَبِيبُنَا بِمَا أَسْدَى مِنْ مِنَنٍ وَسَنَّ مِنْ سُنَنٍ وَأَبْدَى مِنْ صَبْرٍ عَلَى الْمِحَنِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي دَعَوْتُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِمَا يَعِزُّ عَلَيْكَ رَدُّ سُؤْلِ دَاعِيهَا، فَاغْفِرْ ذُنُوبِي وَاسْتُرْ عُيُوبِي، وَأَخْلِصْنِي لِنَفْسِكَ فِي الْمُخْلَصِينَ، وَزِدْ خَوْفِي مِنْ نَارِكَ وَطَمَعِي فِي جَنَّتِكَ، وَأَعِذْنِي مِنْ غَضَبِكَ، وَاشْمُلْنِي بِرَحْمَتِكَ، فَلاَ أَرْجُوُ إِلاَّ خَائِفاً، وَلاَ أَخَافُ إِلاَّ رَاجِياً؛ وَقِنِي شَرَّ الْعَالَمِينَ، وَانْصُرْنِي بِالرُّعْبِ عَلَى الْمُعْتَدِينَ الآثِمِينَ.

وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَدْعُونَكَ خَوْفاً وَطَمَعاً، رَغَباً وَرَهَباً، وَلاَ تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ.

وَارْزُقْنِي الْهَيْبَةَ مِنْ جَلاَلِ وَجْهِكَ فِي قُنُوتِي وَاضْطِرَارِي، وَلاَ تُوجِلْنِي مَتَى ظَهَرْتَ بِعِزِّكَ وَجَبَرُوتِكَ عَلَى ذُلِّي وَانْكِسَارِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي.

وَأَوْقِفْنِي فِي مَوْقِفِ الْخَشْيَةِ مِنْكَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالْإِكْرَامِ، حَتَّى لاَ أَخْشَى سِوَاكَ.

وَاكْتُبْنِي فِي الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ، وَأَمِّنِّي يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ، حَتَّى لاَ أَنْزَعِجَ وَلاَ أَضِيمَ وَأُقْهَرَ، وَثَبِّتْنِي إِذَا الْمَوْتُ حَضَرَ، وَأَمِتْنِي عَلَى مِلَّةِ خَيْرِ الْبَشَرِ، وَأَدْخِلْنِي الْفِرْدَوْسَ، وَقِنِي حَرَّ سَقَرٍ.

وَأَذْهِبْ عَنِّي الْهَلَعَ وَالْجَزَعَ، وَأَدْخِلْنِي فِي رِعَايَتِكَ وَاكْتُبْنِي فِي الْآمِنِينَ، وَلاَ تَجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَرْهَبُونَ إِلاَّ مِنْكَ، وَاكْفِنِي كَيْدَ الَّذِينَ يَفْرَقُونَ.

وَتَدَارَكْنِي يَا رَحْمَنُ يَوْمَ تَكُونُ الْقُلُوبُ وَاجِفَةً بِرَحْمَتِكَ، وَاجْعَلْهَا كَاشِفَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ

استعاذة الشيخ أبي الفتح الجعفي[18]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه

﴿حم، تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾.غافر1-2

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالى جَدُّكَ وَلاَ إِلهَ غَيْرُكَ

سورة الفاتحة

الإخلاص

المعوذتان

آية الكرسي

أَتَيْتُكَ مُسْتَجِيراً بِجِوَارِكَ يا رَحْمنُ، فَأَجِرْنِي مِنَ الْهَمِّ وَالْأَحْزان، وَقِنِي شُحَّ نَفْسِي يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ، واكْفِنِي شَيَاطِيَن الإِنْسِ والْجَانِ

اُكْتُبْنِي في عِبَادِكَ الْمُخْلَصِين، ولاَ تَجْعَلْ لِلشَّيْطَان بِسُلْطَانِكَ الَّذِي لاَ يُضَاهِيهِ سُلْطَانٌ عَلَيَّ مِنْ سُلْطَان

بِسمِ اللهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ في الأَرْضِ وَلاَ في السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ

[18] من كتاب أبواب الشيطان

أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ، وَبِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ، اللاَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَشَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَشَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ وَشَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ إِلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَن.

أعوذُ بكلماتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِن كُلِّ شيطانٍ وهامَّةٍ، ومِن كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ.

تَحَصَّنْتُ بلا إله إلا الله، فَأَمِنْتُ مِنَ السِّحْرِ والْعَيْنِ والنَّظْرَةِ والفَزَعِ والأَحْزَان، وكُفِيتُ أَعَادِيَّ مِنَ الإِنْسِ والْجَان

﴿فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾. يونس81

﴿فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾. الملك03-04

﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾. المومنون98-99

وَتَعَمَّمْتُ بِعِزَّةِ جَبَرُوتِ: ﴿لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ﴾. غافر15

واشْتَمَلْتُ بِوِقَايَةِ نُصْرَةِ: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾. التوبة40

وَرَفَلْتُ فِي كِفَايَةِ مِنَّةِ: ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ﴾. الحديد20

ما ظَنُّكَ بِعَبْدٍ سَيِّدُهُ اللهُ؟ لا يَخْشَى سِوَاه، ما زَالَ فِي حِمَاه، مَتَى دَعَاهُ أَجَابَ دُعَاهُ، ونَصَرَهُ وَوَالاَهُ عَلَى مَنْ عَادَاهُ

﴿إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ، وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾. الأعراف196

﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ، وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا، غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، لاَ يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا، لَهَا مَا كَسَبَتْ، وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ، رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا، رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا، رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَاعْفُ عَنَّا، وَاغْفِرْ لَنَا، وَارْحَمْنَا، أَنْتَ مَوْلاَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾.

البقرة284-285

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وءاله وصحبه

دعاء الزيارة[19] للشيخ أبي الفتح الجعفي

قال الشيخ: يقرأ عند قبور الصالحين، وقوفا على التوحيد والاتباع، وتوقيا من الشرك والابتداع. انتهى

سورة الفاتحة (مرة واحدة)

سورة الكافرون (مرة واحدة)

سورة الإخلاص (ثلاث مرات)

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ، أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ، فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾. البقرة185

﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ، فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾. الأعراف194

﴿إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ، وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾. الأعراف196

﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ، لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾. القصص88

الصلاة الإبراهيمية مرة واحدة

[19] من كتاب سوانح الخواطر في كوامن السرائر

اللَّهُمَّ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ، أُشْهِدُكَ أَنَّنِي وَقَفْتُ عَلَى هَذَا القَبْرِ تَرَحُّماً عَلَى صَاحِبِهِ وَإِكْرَاماً لِابْتِغَائِهِ مَرْضَاتِكَ، لاَ أُقَدِّمُ مَزَارَهُ عَلَى بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ، وَلاَ عَلَى قَبْرِ رَسُولِكَ ﷺ، وَلاَ أَتَّخِذُهُ مَسْجِدًا بَعْدَ الْمَسَاجِدِ الثَّلاَثِ الَّتِي لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَيْهَا.

بَرِئْتُ مِنْ أَنْ أَدْعُوَ مِنْ دُونِكَ أَحَداً وَلاَ مَعَكَ، وَمِنَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ سِوَاكَ، إِنْ هُوَ إِلاَّ عَبْدٌ مِثْلِي، بَلْ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

﴿سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِيَ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلاَ أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ﴾.

المائدة118

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ صَاحِبُ هَذَا الْقَبْرِ وَلِيًّا، فَوَالِنِي كَمَا وَالَيْتَهُ، وَاجْعَلْ كِتَابَهُ فِي عِلِّيِّينَ، واكْتُبْهُ مَعَ النَّبِيئِينَ والصِدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ والصَّالِحِينَ.

وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ، فَاغْفِرْ لَهُ بِمَا ظَنَّ النَّاسُ بِهِ خَيْراً، وَبَدِّلْ سَيِّئَاتِهِ حَسَنَاتٍ، وَاعْفُ عَمَّنْ جَاءَهُ عَنْ جَهْلٍ بِشِرْكٍ أَوْ بِبِدْعَةٍ، وَاهْدِ مَنْ تَعَمَّدَ الْخُرُوجَ فِي زِيَارَتِهِ عَنْ هَدْيِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ

اللَّهُمَّ لاَ تَفْتِنَّا بَعْدَهُ وَلاَ تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ، وَاجْعَلْ خَيْرَ أَعْمَالِنَا خَوَاتِمَهَا وَخَيْرَ أَيَّامِنَا يَوْمَ لِقَائِكَ

وَارْزُقْنِي اللَّهُمَّ حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، وَلاَ تَحْرِمْنِي زِيَارَةَ قَبْرِ سَيِّدِنَا محمدٍ ﷺ

قصيدة البَطْحَاء في مدح خير البرية جمعاء[20]

للشيخ أبي الفتح الجعفي المغربي الشاذلي عفا الله تعالى عنه

شَرْعُ الْهَوَى عِنْدَ النَّوَى زَجَرَا ... صَبًّا هَوَى بِالزَّجْرِ مَا ازْدَجَرَا
لَمَّا اكْتَوَى بِالشَّوْقِ فِي سَهَرٍ ... حَرُّ الْجَوَى فِي سُهْدِهِ اسْتَعَرَا
مَا زَالَ بِالْبَطْحَاءِ مُحْتَشِمًا ... لَمَّا إِبَاهُ نَهَاهُ وَانْتَهَرَا
أَشْجَتْهُ أَسْرَابُ الْقَطَا عَبَرَتْ ... دِيَّارُ مَنْ يَهْوَى وَمَا عَبَرَا
أَضْحَى يُسَائِلُهَا بِلاَ حَرَجٍ ... عَنْ سَاكِنٍ فِي بَكَّةَ الْخَبَرَا
يَا هَلْ تَرَى نَظَرَتْ بِعُدْوَتِهَا ... عِنْدَ الضُّحَى فِي شِعْبِهَا قَمَرَا؟
لَكِنَّهَا عَجِبَتْ وَمَا عَهِدَتْ ... قَمَراً مَشَى فِي الْأَرْضِ أَو خَطَرَا
زَادَتْهُ لَمَّا أَنْكَرَتْ كَمَداً ... وَالصَّبُّ يُشْجِيهِ الَّذِي نَكِرَا
يَا عَاذِلِي إِنْ مَا عَذَرْتَ فَمَا ... مِنْ عَاذِلٍ فِي الْحُبِّ قَدْ عَذَرَا
لَوْلاَ الْحَيَا لَمْ أَبْقَ مُرْتَقِباً ... أَقْدَمْتُ لَكِنَّ الْحَيَا دَبَرَا
وَالَيْتُهُو لَكِنَّنِي بَشَرٌ ... هَيْهَاتَ أَقْمَارٌ تَلِي بَشَرَا
دَعْنِي وَبَطْحَاءِ قَدِ احْتَمَلَتْ ... شَكْوَايَ لَمْ تَبْرَمْ بِهَا ضَجَرَا
أَشْكُو نَوَى الْأَحْبَابِ مِنْ أَسَفِي ... سِرْبَ الْقَطَا فِي الْجَوِّ مُنْتَشِرَا
لَوْ يَعْلَمِ الْأَحْبَابُ وَقْفَتَنَا ... هَرَعُوا إِلَيْنَا بِالْبُكَا زُمَرَا
نَرْعَى الدَّرَارِيَ فِي السَّمَاءِ وَلاَ ... رَاعٍ سِوَى فِي هَجْعَةٍ وَكَرَى
حَتَّى إِذَا مَا آنَسَتْ رَحَلَتْ ... وَاللَّيْلُ يُوحِشُ وَحْدَةَ الشُّعَرَا

[20] من كتاب شرح تائية الجعفي

وَالصُّبْحُ لاَحَ بِنُورِهِ قَبَساً ... يُذْكِي مِنْ الْأَشْجَانِ مَا فَتَرَا
إِنِّي سَئِمْتُ طِلاَبَ مَنْ هَجَرُوا ... أَهْفُو إِلَى صَبٍّ وَمَا شَعَرَا
مَالِي أُدَارِي مَا يُسَاوِرُنِي ... وَالدَّمْعُ يَفْضَحُنِي مَتَى انْهَمَرَا؟
يَا أَهْلَ مَكَّةَ فِيكُمُو حَرَمٌ ... لاَ تَحْرِمُونِي مِنَّةً وَقِرَى
عَهْدِي بِكُمْ كُرَمَاءَ مِنْ أَزَلٍ ... تُؤْوُونَ وَفْداً حَجَّ وَاعْتَمَرَا
هَلاَّ رَحِمْتُمْ هَاهُنَا كَلِفاً ... أَزْرَتْ بِهِ الْأَيَّامُ وَاحْتُقِرَا؟
إِنِّي غَرِيبٌ فِي مَحَلَّتِكُمْ ... لَكِنَّ لِي نَسَباً إِلَى مُضَرَا
فِي مَوْلِدِ الْهَادِي انْمَحَى زَلَلٌ ... وَالْحَقُّ بَعْدَ صُمَاتِهِ هَدَرَا
إِيوَانُ كِسْرَى قَدْ هَوَى خَجَلاً ... وَالنَّارُ فِي الْفُرْسِ انْطَفَتْ شَرَرَا
مَا خَطْبُ سَاوَةَ بَعْدَمَا ظَمِئَتْ ... أَضْحَتْ كَآلٍ يَخْدَعُ الْبَصَرَا؟
وَالْكَوْنُ أَشْرَقَ بَعْدَ دُلْجَتِهِ ... وَالشِّرْكُ فِي أَغْوَارِهِ غَبَرَا
إِنْ يَسْتَرِقْ جِنٌّ بِمَقْعَدِهِ ... سَمْعاً رَمَتْهُ الشُّهْبَ وَانْدَحَرَا
سَلْ فِي بَنِي سَعْدٍ وَقَدْ سَعِدُوا ... عَنْ قَادِمٍ مِنْ مَكَّةٍ حَضَرَا
لَو يَعْلَمُونَ بِأَنَّهُ أَرَبِي ... أَرِقُوا بِلَيْلٍ وَاشْتَكَوْا سَهَرَا
بُشْرَى بَنِي سَعْدٍ بِمَا شَهِدُوا ... خِصْبٌ غَدَا بِالْيَنْعِ مُزْدَهِرَا
وَرَوَتْ بِمَاءٍ بَعْدَمَا جَدَبَتْ ... وَالْمُزْنُ حِينَ أَظَلَّهَا هَمَرَا
وَخَلَتْ ضُرُوعُ عِجَافِهَا لَبَناً ... مِنْ بَعْدِ مَا شَحَّتْ جَرَى دِرَرَا
اُنْظُرْ إِلَى الْأَمْلاَكِ حِينَ أَتَتْ ... شَقَّتْ عَنِ الصَّدْرِ الَّذِي صَدَرَا
فَارْتَاعَ مِنْ وَجَلٍ بِشَقِّهِمُو ... طِفْلاً صَغِيراً لَيْسَ مُخْتَبِرَا
اَلصَّادِقُ اسْأَلْ عَنْهُ كَافِرَةً ... يَصْدُقْكَ قَوْلاً كُلُّ مَنْ كَفَرَا
حَتَّى دَعَوْهُ أَمِينَهُمْ زَمَناً ... مَا خَانَ عَهْدَهُمُو وَلاَ خَفَرَا

لَمْ يَعْبُدِ الْأَوْثَانَ فِي صِغَرٍ ... وَالسُّحْتَ لَمْ يَقْرَبْهُ أَوْ سَكَرَا
لَمَّا اخْتَلَى فِي الْغَارِ مُعْتَكِفاً ... يَدْعُو إِلَهاً ضَارِعاً بِحِرَا
يُفْضِي بِمَا يَلْقَى وَيَسْأَلُهُ ... سُؤْلَ الْمُلِحِّ بِسُؤْلِهِ جَأَرَا
إِذْ بِالْمَلَاكِ أَتَى عَلَى عَجَلٍ ... ضَمَّ الْأَمِينُ مُحَمَّداً فَقَرَا
حَتَّى إِذَا جِبْرِيلُ رَاحَ مَضَى ... فَزِعاً مِنَ النَّامُوسِ وَادَّثَرَا
يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ الْمُسْجَى ... أَنْذِرْ قُرَيْشاً وَاقْرَإِ السُّوَرَا
مَا أَشْرَكُوا بِاللهِ رَبِّهِمُو ... إِلاَّ أَسَامِيَ سُمِّيَتْ هَدَرَا
كَفَرُوا بِمَوْلَاهُمْ وَمَا قَدَرُوا ... قَدْرَ الَّذِي ذَرَا السَّمَا وَبَرَا
مِنْ دُونِهِ يَدْعُونَ مَا صَنَعُوا ... بِئْسَ الَّذِي يَدْعُونَهُ حَجَرَا
حَتَّى إِذَا مَا كَذَّبُوهُ وَلَمْ ... يَتْبَعْهُ غَيْرُ أَرَاذِلِ الْفُقَرَا
قَصَدَ الْأُلَى فِي طَائِفٍ سَكَنُوا ... يَبْغِي هِدَايَتَهُمْ كَمَا أُمِرَا
لَكِنَّهُمْ رَجَمُوهُ صِبْيَتُهُمْ ... وَكَأَنَّهُو خِزْيٌ فَمَا انْتَقَرَا
وَدَعَا لَهُمْ بِالصَّفْحِ عَلَّهُمُو ... أَصْلَابُهُمْ تُصْغِي لِمَا نَذَرَا
فِي لَيْلَةِ الْإِسْرَاءِ مُعْجِزَةٌ ... يَلْقَى بِهَا أَهْلُ التُّقَى عِبَرَا
خُصَّ النَّبِيءُ بِهَا وَأُمَّتَهُو ... لَمْ يَحْتَمِلْهَا لُبُّ مَنْ سَخِرَا
جَازَ الْبُرَاقُ بِهِ بِلَا نَصَبٍ ... سَبْعاً كَبَرْقٍ عِنْدَمَا طَفَرَا
لَمَّا ارْتَقَى فَضْلاً بِمَنْزِلَةٍ ... كُلُّ الْوَرَى عَنْ دَرْكِهَا قَصُرَا
سَارٍ بِلَيْلٍ هَالَهُو سِرٌّ ... أَسْرَى بِرُوحِهِ فِي الْعُلَا سَفَرَا
أَمْ أَنَّ أَقْوَاماً بِنَدْوَتِهِمْ ... عَزَمُوا عَلَى تَقْتِيلِهِ أَشَرَا
وَقَفُوا بِبَابِهِ فِي الْغَدَاةِ وَقَدْ ... شَهَرُوا مِنَ الْأَغْمَادِ مَا شُهِرَا
مَرَّ النَّبِيءُ حِذَاءَهُمْ أَمِناً ... لَمْ يُبْصِرُوهُ كَأَنَّهُمْ بُصَرَا

فَغَدَوْا وَقَدْ عَمِيَتْ بَصَائِرُهُمْ ... وَكَأَنَّهُمْ خُشُبٌ بَدَتْ بعَرَا
خَرَجَا أَبُوبَكْرٍ بِرُفْقَتِهِے ... وَالْكُفْرُ يَتْبَعُ مِنْهُمَا الْأَثَرَا
لِلَّهِ مَنْ صَحِبَ الْحَبِيبَ وَمَا ... خَافَ الرَّدَى أَو حَاذَرَ الْخَطَرَا
صَحْبَانِ فِي ثَوْرٍ قَدِ اخْتَبَآ ... وَالْمُشْرِكُونَ بِبَابِهِے زُبُرَا
فَحَمَاهُ بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ وَمَا ... نَسَجَتْ سِوَى فِي الْحَالِ مَا سَتَرَا
فَإِذَا أَبُو جَهْلٍ يَعُودُ بِمَنْ ... أَغْرَاهُمُوْ غَضْبَانَ مُنْكَسِرَا
إِنْ مَا قَضَى الرَّحْمَنُ مِنْ جَلَلٍ ... مَنْ غَيْرُهُوْ يُمْضِيهِ مُقْتَدِرَا؟
فَاسْأَلْ سُرَاقَةَ وَهْو مُلْتَحِقٌ ... يُنْبِيكَ عَنْ فَرَسٍ بِهِے عَثَرَا
غَاصَتْ قَوَائِمُهُوْ بِإِثْرِهِمَا ... فِي الرَّمْلِ فَارْتَاعَ الَّذِي جَسَرَا
وَاسْتَشْرَفَ الْأَنْصَارُ طَلْعَتَهُوْ ... حَتَى بَدَا فِي الْأُفْقِ وَانْسَفَرَا
وَعَلَتْ أَهَازِيجٌ لِمَطْلَعِهِے ... فَرَحاً بِآتٍ كَانَ مُنْتَظَرَا
فِي طِيبَةَ الْأَحْبَابُ قَدْ جُمِعُوا ... وَالْحَقُّ فَاحَ أَرِيجُهُوْ عَطِرَا
آخَى رَسُولُ اللهِ بَيْنَهُمُوْ ... أَنْصَارُهَا إِخْوَانُ مَنْ هَجَرَا
اِقْبَلْ رَسُولَ اللهِ مِنْ نَظْمِي ... هَذَا الثَّنَاءَ بَتَتْهُ الْفِكَرَا
لَسْتُ الَّذِي يَبْغِي بِهِے دُرَراً ... حَسْبِي بِأَنِّي أَنْظِمُ الدُّرَرَا
أَو أَبْتَغِي مِنْ شُهْرَةٍ عَلَناً ... لَكِنَّ مَنْ يَمْدَحْكُمُ اشْتَهَرَا
هَذَا الْمَشِيبُ غَزَا بِشُعْلَتِهِے ... مَا اسْوَدَّ مِنْ رَأْسِي وَمَا نَظَرَا
وَالْعُمْرُ أَذْبَلَ وَرْدَهُوْ هَرَمٌ ... وَالسُّقْمُ شَلَّ مَفَاصِلِي ضَرَرَا
لَمْ أَحْتَمِلْ زَاداً يُبَلِّغُنِي ... مَوْلَايَ يَوْمَ الْحَشْرِ مُدَّخِرَا
مَالِي سِوَى حُبٍّ بَرَى جَسَدِي ... لِمُحَمَّدٍ فِي الْقَلْبِ قَدْ وَقَرَا
بُعْداً لِرُكْبَانٍ بِعُدَّتِهِمْ ... نَزَلُوا بِبَدْرٍ عَدُّهُمْ كَثُرَا

خَرَجُوا بِزِينَتِهِمْ وَبُهْرُجِهِمْ يَبْغُونَ حَرْبَ مُحَمَّدٍ بَطَرَا
وَالْمُسْلِمُونَ بِقِلَّةٍ ظَهَرُوا وَكَأَنَّهُمْ جَيْشٌ قَدِ انْحَشَرَا
وَرَمَى رَسُولُ اللهِ كَفَّ حَصًى فِي أَعْيُنٍ مِنْهُ اشْتَكَتْ عَوَرَا
وَحَمَى الْوَطِيسُ غُبَارُهُو سُحُبٌ غَشِيَتْ سُيُوفاً بَرْقُهَا سَفَرَا
حَدُّ النِّصَالِ غَدَا بِهِمْ حَكَماً دَأْبُ الْحُسَامِ إِذَا قَضَى بَتَرَا
هَامَاتُ قَوْمٍ خِلْتُهَا ثَمَراً عَصَفَتْ بِهِ الْأَرْيَاحُ فَانْهَصَرَا
عَمُّ الرَّسُولِ يَجُوبُ جَمْعَهُمُو مِثْلَ الْحِمَامِ إِذَا هَوَى قَبَرَا
يُسْجِي مِنَ الْفُرْسَانِ مُعْتَلِياً مُسْتَلْئِماً فِي أَدْرُعٍ زُبَرَا
يُجْرِي دَمَ الْأَحْرَارِ مُمْتَطِياً جُلْمُودَ صَخْرٍ حَطَّ مُنْحَدِرَا
طَاشَتْ بِصَيْحَتِهِ عُقُولُهُمُو وَكَأَنَّهُو أَسَدٌ إِذَا زَأَرَا
وَاذْكُرْ مِنَ الْفُرْسَانِ مَنْ شَهِدُوا أَحْيَاءَ أَو شُهَدَاءَ مُعْتَبِرَا
وَاذْكُرْ عَلِياً إِنَّهُو بَطَلٌ وَاذْكُرْ إِذَا رُمْتَ الْوَغَى عُمَرَا
فَإِذَا الْعُدَاةُ رُؤُوسُهُمْ صَرْعَى مِنْهُمْ أَبُو جَهْلٍ وَقَدْ شَخَرَا
وَفُلُولُهُمْ ظَبْيٌ مُفَزَّعَةٌ لَاذَتْ بِشِعْبٍ سِرْبُهَا انْشَطَرَا
فَرِحَ الْهُدَاةُ بِنَصْرِ رَبِّهِمُو وَفَدَتْ قُرَيْشٌ أَسْرَ مَنْ أُسِرَا
مَنْ يَنْصُرِ الْمَوْلَى إِذَا بَرَزُوا أَمْسَى بِعَوْنِ اللهِ مُنْتَصِرَا
وَاذْكُرْ إِذِ الْأَحْزَابُ قَدْ حُشِرُوا مِمَّنْ بَدَا جَمْعٌ وَمَنْ حَضَرَا
لَمَّا تَحَلَّقَ جَيْشُهُمْ جَدِلاً حَوْلَ الْهُدَى لَمْ يَدْرِ مَا قُدِرَا
رِيحٌ تُزَمْجِرُ فِي خِيَامِهِمُو لَمَّا تَوَالَتْ وَلَّوا الدُّبُرَا
حَسَّتْهُمُو حَسَّ الْجَرَادِ إِذَا هَمَّ الْجِنَانَ ذَرَتْهُ وَانْدَثَرَا
إِنِّي مَدَحْتُ مُحَمَّداً شَرَفاً لَمْ أَعْتَدِلْ فِي الْمَدْحِ مُخْتَصِرَا

أُطْرِيهِ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقٍ ... وَأُخِلُّ مَهْمَا كُنْتُ مُبْتَكِرَا
عُذْرِي بِأَنِّي مِثْلُ مِرْآةٍ ... مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ تَعْكِسُ الصُّوَرَا
أَو أَنَّنِي طَيْرٌ شَذَا طَرَباً ... لَمَّا بِغُصْنٍ أَبْصَرَ النَّوَرَا
وَالشِّعْرُ لَمْ أَحْسِبْهُ يَرْفَعُهُ ... مَا يَرْفَعُ الْأَقْمَارَ مَنْ شَعَرَا؟
لَمَّا جَرُأْتُ بِذَاكَ مِنْ شَغَفِي ... أَفْرَطْتُ فِيهِ وَلَسْتُ مُعْتَذِرَا
يَا صَاحِبِي تُبْ قَبْلَ آتِيَةٍ ... تُورِيكَ قَبْراً ضِمْنَ مَنْ قُبِرَا
إِنْ مَا تَتُوبُ وَأَنْتَ فِي سَعَةٍ ... قَدْ لاَ تَتُوبُ مُؤَمِّلاً عُمُرَا
إِنَّ الْحَيَا يَا صَاحِبِي رَدَحٌ ... مَنْ لَمْ يَتُبْ مَا تَابَ مُحْتَضِرَا
مَا خِلْتُنِي إِلاَّ بِمُغْتَرَبٍ ... أَحْيَى بِهِ فِي غُرْبَتِي كَدَرَا
وَالنَّفْسُ لاَ تَقْبَلْ بِهَا حَكَماً ... مَنْ يَمْتَثِلْ أَحْكَامَهَا فَجَرَا
وَاغْضُضْ مِنَ الْأَبْصَارِ عَنْ فِتَنٍ ... إِنْ تَفْتَتِنْ لاَ تَظْلِمْ الْبَصَرَا
وَاقْنَعْ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا بَسَطَتْ ... وَابْسُطْ أَكُفَّ الْجُودِ مُفْتَقِرَا
وَالْفَرْضَ لاَ تُهْمِلْ وَلاَ تَسْأَلْ ... عَدَناً بِفَرْضِكَ أَو تَخَفْ سَقَرَا
هَلْ مِنْ مُطِيعٍ رَبَّهُ كَرَماً ... لَمْ يَنْدَرِجْ فِي زُمْرَةِ الْأُجَرَا؟
لَوْلاَ جِنَانٌ لَمْ نُطِعْ طَمَعاً ... أَو خَوْفَ نَارٍ نَتَّقِي حَذَرَا
إِنِّي أَطَعْتُ اللهُ مُعْتَرِفاً ... مَا خِلْتُنِي بِاللهِ مُتَّجِرَا
اُعْبُدْ بَهِيًّا دُونَمَا وَطَرٍ ... يَكْفِيكَ حُسْنَ بَهَائِهِ وَطَرَا
رُؤْيَا النَّبِيءِ بِشَارَةٌ عُبِرَتْ ... فَتْحٌ بِتَاوِيلِ الَّذِي عَبَرَا
نَصْرٌ جَحَافِلُهُ مَتَى فَصَلَتْ ... عَصَفَتْ بِأَنْسَامِ الْهُدَى نُشُرَا
طُوفُوا بِبَيْتٍ وَاعْمُرُوا حَرَماً ... مَا عَادَ لِلْكُفَّارِ مُعْتَمَرَا
أَكْرِمْ بِمَنْ نَزَلَتْ بِمَبْعَثِهِ ... صُحُفٌ تُبَشِّرُ بِالَّذِي انْتُظِرَا

صَلَّى بِرُسْلِ اللهِ كُلِّهِمُوْ ... فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى غَدَاةَ سَرَى
هَلْ مِنْ شَفِيعٍ غَيْرُهُوْ بِهِمُوْ ... يَوْمَ الْحِسَابِ إِذَا الْوَرَى حَسِرَا؟
أُمَمٌ أَتَتْ مِنْ رُسْلِهَا يَئِسَتْ ... حَسِبَتْهُ مِنْ أَوْزَارِهَا وَزَرَا
يَرْجُونَ مِنْهُ شَفَاعَةً لَهُمُوْ ... إِذْ لاَ شَفِيعَ سِوَاهُ مُعْتَبَرَا
اِشْفَعْ تُشَفَّعْ فِي الَّذِينَ جَنَوْا ... وَعَفَا بِذَاكَ عَنِ الَّذِي وَزَرَا
يَا حُسْنَ مَنْ دَانَ الْجَمَالُ لَهُوْ ... حَتَّى غَدَا بِالْحُسْنِ مُؤْتَمِرَا
أَفْضَى الْبَهَاءُ لَهُوْ بِفِتْنَتِهِے ... إِنْ مَا تَبَدَّى لِلْوَرَى بَهَرَا
اَلرَّبْعَةُ الْمِقْدَامُ فِي جَلَدٍ ... مَا بَانَ طُولاً أَودَنَا قِصَرَا
اَلأَزْهَرُ الْأَنْوَارِ فِي بَلَجٍ ... عَذْبُ الْمُحَيَّى مُبْلِجاً نَضِرَا
أَعْنِي أَزَجَّ الْحَاجِبَيْنِ بِمَا ... تَحْتَ الْجَبِينِ مُنَوَّناً سَحَرَا
اَلْأَهْدَبُ الْأَشْفَارِ قَدْ دَعَجَتْ ... عَيْنَاهُ حَتَّى حُبِّرَتْ حَوَرَا
لَيْسَ الْمُهَلْطَمَ فِي صِحَابِهِ بَلْ ... أَطْرَافُهُوْ عَبَلَتْ وَمَا بَجَرَا
فِي شَعْرِهِے رَجْلٌ وَلِحْيَتُهُوْ ... كَثَّتْ وَمَسْرَبَةٌ هَفَتْ شَعَرَا
وَالْأَنْفُ أَقْنَى مَا بِهِے عِوَجٌ ... وَفَمٌ كَخَاتَمِ عَنْدَمٍ فَغَرَا
ضَخْمُ الْعِظَامِ بِمَنْكِبَيْهِ تَرَى ... عِظَماً إِذَا مَا قَامَ وَابْتَدَرَا
أَعْضَاؤُهُوْ سَالَتْ وَقَدْ رَحُبَتْ ... كَفَّاهُ بَسْطاً بِالنَّدَى قَطَرَا
اِفْتَرَّ عَنْ بَرَدٍ بِضِحْكَتِهِے ... حَبَّاتُ مُزْنٍ مَاؤُهَا طَهُرَا
فِي وَجْهِهِے شَمْسٌ مُذَهَّبَةٌ ... تُلْقِي بِأَنْوَارِ الْهُدَى شَذَرَا
أَلْفَاظُهُوْ دُرٌّ بِمُنْتَظِمٍ ... مَنْ يَحْتَمِلْهُ بِرَوْعِهِ انْبَهَرَا
يَمْشِي الْهُوَيْنَى خَطْوُهُوْ عَذْبٌ ... كَيَمَامَةٍ سَنَحَتْ سَمَاءَ ذُرَى
جَادَتْ يَمِينُهُ كَالسَّحَابِ إِذَا ... هَمَّ الْيَبَابَ وَأَنْزَلَ الْمَطَرَا

شَهْمٌ إِذَا الْمُسْتَضْعَفُونَ أَتَوْا يَشْكُونَ ظُلْماً مَسَّهُمْ نَصَرَا
رَحْبُ الْخِوَانِ بِمِنَّةٍ وَقِرَى إِلْفٌ وَمَأْلُوفٌ بِمَا اصْطَبَرَا
بَرٌّ رَحِيمٌ زَانَهُ أَدَبٌ يُدْنِي الصِّغَارَ وَيَرْفَعُ الْكُبَرَا
خَتَمَ الرِّسَالاَتِ الَّتِي سَلَفَتْ خَتْمَ الْكَمَالِ وَأَحْبَطَ الزُّبُرَا
لَمْ يُدْرِكُوا الْهَادِي بِمُعْجِزَةٍ وَالْمُعْجِزَاتُ أَمَارَةُ السُّفَرَا
إِنْ كَانَ مُوسَى فَضْلُهُ كَلِمٌ فِي الطُّورِ فَهْوَ دَنَا وَمَا اقْتَصَرَا
حِلْمُ الْمَسِيحِ بِحِلْمِهِ نَزْرٌ سَمْحٌ يَعِزُّ عَلَيْهِ مَا شَجَرَا
دَاوُدُ بِالْمِزْمَارِ لَمْ يُدْرِكْ جَرْسَ النَّبِيِّ صَدَاهُ مَا زَمَرَا
إِنْ مَا الْعَزِيزُ نِسَاؤُهُ قَطَعَتْ مِنْهُ الْأَيَادِيَ عِنْدَمَا ظَهَرَا
وَجْهُ النَّبِيءِ بَهَاهُ مُنْفَرِدٌ لَمْ يَدْعُ لِلْفَحْشَاءِ مَنْ نَظَرَا
حَفِظَ الْجَلاَلُ جَمَالَهُ كَرَماً فِي وَجْهِهِ ذِكْرَى مَنِ ادَّكَرَا
سَحَّتْ بِدَعْوَتِهِ السَّمَا مَطَراً فِي بَلْدَةٍ قَدْ أَمْحَلَتْ وَقُرَى
وَجَرَى زُلاَلٌ مِنْ أَصَابِعِهِ وَسَقَى خَمِيساً بَعْدَمَا انَفَجَرَا
وَانْشَقَّ فِي عَلْيَائِهِ قَمَرٌ لَمَّا دَعَا مَوْلاَهُ وَانْفَطَرَا
وَالْتَامَ مِنْ شَجَرٍ تَفَرُّقُهُ وَأَظَلَّ شَهْماً خَاطَبَ الشَّجَرَا
وَاسْأَلْ أَبَا هِرٍّ بِمَسْغَبَةٍ يُنْبِيكَ عَنْ لَبَنٍ بِمَا وَفَرَا
شَرِبَ الْعُفَاةُ بِهِ جَمِيعُهُمُو وَرَوَوْا وَلَمْ يَنْقُصْ وَلاَ نَزَرَا
وَالْجِذْعُ حَنَّ أَنِينُهُ شَجَنٌ وَكَأَنَّهُ طَيْرٌ وَقَدْ عُقِرَا
وَرَقَى ابْنَ عَمِّهِ عِنْدَمَا رَمَدَتْ عَيْنَاهُ بِالْأَقْذَاءِ وَاعْتَذَرَا
لِلَّهِ يَا سِرْبَ الْقَطَا أَبْلِغْ مِنِّي سَلاَمَ مُتَيَّمٍ شَكَرَا
نُورَ الْوُجُودِ وَسِرَّ نَشْأَتِهِ وَالآلَ وَالْأَزْوَاجَ وَالْوُزَرَا

وَاجْعَلَ مَدِيحِي رَبِّ مَغْفِرَةً مِمَّا أَتَيْتُ مِنَ الَّذِي حُظِرَا
وَأَنِرْ بِهِ قَبْرِي بِوَحْشَتِهِ وَارْأَفْ بِعَبْدِكَ رَبِّ مُقْتَبَرَا

الدعاء الناصري[21]

للشيخ أبي عبد الله محمد ناصر الدرعي الأغلاني، توفي سنة 1085هجرية رحمه الله تعالى[22]

يَا مَنْ إِلَى رَحْمَتِهِ الْمَفَرُّ وَمَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ الْمُضْطَرُّ
يَا قَرِيبَ الْعَفْوِ يَا مَوْلاَهُ وَيَا مُغِيثَ كُلِّ مَنْ دَعَاهُ
بِكَ اسْتَغَثْنَا يَا مُغِيثَ الضُّعَفَا فَحَسْبُنَا يَا رَبِّ أَنْتَ وَكَفَى
فَلاَ أَجَلَّ مِنْ عَظِيمِ قُدْرَتِكْ وَلاَ أَعَزَّ مِنْ عَزِيزِ سَطْوَتِكْ
لِعِزِّ مُلْكِكَ الْمُلُوكُ تَخْضَعُ تَخْفِضُ قَدْرَ مَنْ تَشَا وَتَرْفَعُ
وَالْأَمْرُ كُلُّهُ إِلَيْكَ رَدُّهُ وَبِيَدَيْكَ حَلُّهُ وَعَقْدُهُ
وَقَدْ رَفَعْنَا أَمْرَنَا إِلَيْكَ وَقَدْ شَكَوْنَا ضَعْفَنَا عَلَيْكَ
فَارْحَمْنَا يَا مَنْ لاَ يَزَالُ عَالِمَا بِضَعْفِنَا وَلاَ يَزَالُ رَاحِمَا
اُنْظُرْ إِلَى مَا مَسَّنَا مِنَ الْوَرَى فَحَالُنَا مِنْ بَيْنِهِمْ كَمَا تَرَى
قَدْ قَلَّ جَمْعُنَا وَقَلَّ وَفْرُنَا وَانْحَطَّ مَا بَيْنَ الْجُمُوعِ قَدْرُنَا
وَاسْتَضْعَفُونَا شَوْكَةً وَشِدَّةً وَاسْتَنْقَصُونَا عُدَّةً وَعِدَّةً
فَنَحْنُ يَا مَنْ مُلْكُهُ لاَ يُسْلَبُ لُذْنَا بِجَاهِكَ الَّذِي لاَ يُغْلَبُ

---

[21] من كتاب **دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار**. انظر فهرس المراجع آخر هذا الكتاب

[22] له قصيدة: **يا من إلى رحمته المفر**، انظر الأجوبة الناصرية. انتهى من معجم المطبوعات المغربية للأستاذ إدريس بن الماحي الإدريسي القيطوني الحسني

إِلَيْكَ يَا غَوْثَ الْفَقِيرِ نَسْتَنِدْ عَلَيْكَ يَا كَهْفَ الضَّعِيفِ نَعْتَمِدْ
أَنْتَ الَّذِي نَدْعُو لِكَشْفِ الْغَمَرَاتْ أَنْتَ الَّذِي نَرْجُو لِدَفْعِ الْحَسَرَاتْ
أَنْتَ الْعِنَايَةُ الَّتِي لاَ نَرْتَجِي حِمَايَةً مِنْ غَيْرِ بَابِهَا تَجِي
أَنْتَ الَّذِي نَسْعَى بِبَابِ فَضْلِهِ أَكْرَمُ مَنْ أَغْنَى بِفَيْضِ نَيْلِهِ
أَنْتَ الَّذِي تَهْدِي إِذَا ضَلَلْنَا أَنْتَ الَّذِي تَعْفُو إِذَا زَلَلْنَا
وَسِعْتَ كُلَّ مَا خَلَقْتَ عِلْمًا وَرَأْفَةً وَرَحْمَةً وَحِلْمًا
وَلَيْسَ مِنَّا فِي الْوُجُودِ أَحْقَرُ وَلَا لِمَا عِنْدَكَ مِنَّا أَفْقَرُ
يَا وَاسِعَ الْإِحْسَانِ يَا مَنْ خَيْرُهُ عَمَّ الْوَرَى وَلاَ يُنَادَى غَيْرُهُ
يَا مُنْقِذَ الْغَرْقَى وَيَا حَنَّانُ يَا مُنْجِيَ الْهَلْكَى وَيَا مَنَّانُ
ضَاقَ النِّطَاقُ يَا سَمِيعُ يَا مُجِيبُ عَزَّ الدَّوَاءُ يَا سَرِيعُ يَا قَرِيبُ
وَقَدْ مَدَدْنَا رَبَّنَا الْأَكُفَّ وَمِنْكَ رَبَّنَا رَجَوْنَا اللُّطْفَ
فَالْطُفْ بِنَا فِيمَا بِهِ قَضَيْتَ وَرَضِّنَا بِمَا بِهِ رَضِيتَ
وَأَبْدِلِ اللَّهُمَّ حَالَ الْعُسْرِ بِالْيُسْرِ وَامْدُدْنَا بِرِيحِ النَّصْرِ
وَاجْعَلْ لَنَا عَلَى الْبُغَاةِ الْغَلَبَهْ وَاقْصُرْ أَذَى الشَّرِّ عَلَى مَنْ طَلَبَهْ
وَاقْهَرْ عِدَانَا يَا عَزِيزُ قَهْرَا يَفْصِمْ حَبْلَهُمْ وَيُصْمِي الظَّهْرَا
وَاعْكِسْ مُرَادَهُمْ وَخَيِّبْ سَعْيَهُمْ وَاهْزِمْ جُيُوشَهُمْ وَأَفْسِدْ رَأْيَهُمْ
وَعَجِّلِ اللَّهُمَّ فِيهِمْ نِقْمَتَكْ فَإِنَّهُمْ لاَ يُعْجِزُونَ قُدْرَتَكْ
يَا رَبِّ يَا رَبِّ بِحَبْلِ عِصْمَتِكْ قَدِ اعْتَصَمْنَا وَبِعِزِّ نُصْرَتِكْ
فَكُنْ لَنَا وَلاَ تَكُنْ عَلَيْنَا وَلاَ تَكِلْنَا طَرْفَةً إِلَيْنَا
فَمَا أَطَقْنَا قُوَّةً لِلدَّفْعِ وَلاَ اسْتَطَعْنَا حِيلَةً لِلنَّفْعِ

وَمَا قَصَدْنَا غَيْرَ بَابِكَ الْكَرِيمِ وَمَا رَجَوْنَا غَيْرَ فَضْلِكَ الْعَمِيمِ
فَمَا رَجَتْ مِنْ خَيْرِكَ الظُّنُونْ بِنَفْسِ مَا تَقُولُ كُنْ يَكُونْ
يَا رَبِّ يَا رَبِّ بِكَ التَّوَصُّلُ لِمَا لَدَيْكَ وَبِكَ التَّوَسُّلُ
يَا رَبِّ أَنْتَ رُكْنُنَا الرَّفِيعُ يَا رَبِّ أَنْتَ حِصْنُنَا الْمَنِيعُ
يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَنِلْنَا الأَمْنَا إِذَا ارْتَحَلْنَا وَإِذَا أَقَمْنَا
يَا رَبِّ وَاحْفَظْ زَرْعَنَا وَضَرْعَنَا وَاحْفَظْ تُجَّارَنَا وَوَفِّرْ جَمْعَنَا
وَاجْعَلْ بِلاَدَنَا بِلاَدَ الدِّينِ وَرَاحَةَ الْمُحْتَاجِ وَالْمِسْكِينِ
وَاجْعَلْ لَهَا بَيْنَ الْبِلاَدِ صَوْلَهْ وَحُرْمَةً وَمَنَعَةً وَدَوْلَهْ
وَاجْعَلْ مِنَ السِّرِّ الْمَصُونِ عِزَّهَا وَاجْعَلْ مِنَ السَّتْرِ الْجَمِيلِ حِرْزَهَا
وَاجْعَلْ بِصَادٍ وَبِقَافٍ وَبِنُونْ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ وَرَائِهَا يَكُونْ
بِجَاهِ نُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَجَاهِ سِرِّ مُلْكِكَ الْعَظِيمِ
وَجَاهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَجَاهِ خَيْرِ الْخَلْقِ يَا رَبَّاهُ
وَجَاهِ مَا بِهِ دَعَاكَ الأَنْبِيَا وَجَاهِ مَا بِهِ دَعَاكَ الأَوْلِيَا
وَجَاهِ قَدْرِ الْقُطْبِ وَالأَوْتَادِ وَجَاهِ حَالِ الْجَرْسِ وَالأَفْرَادِ
وَجَاهِ الأَخْيَارِ وَجَاهِ النُّجَبَا وَجَاهِ الْأَبْدَالِ وَجَاهِ النُّقَبَا
وَجَاهِ كُلِّ عَابِدٍ وَذَاكِرِ وَجَاهِ كُلِّ حَامِدٍ وَشَاكِرِ
وَجَاهِ كُلِّ مَنْ رَفَعْتَ قَدْرَهُ مِمَّنْ سَتَرْتَ أَوْ نَشَرْتَ ذِكْرَهُ
وَجَاهِ ءَايَاتِ الْكِتَابِ الْمُحْكَمِ وَجَاهِ الاِسْمِ الاَعْظَمِ الْمُعَظَّمِ
يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَقَفْنَا فُقَرَا بَيْنَ يَدَيْكَ ضُعَفَاءَ حُقَرَا
وَقَدْ دَعَوْنَاكَ دُعَاءَ مَنْ دَعَا رَبًّا كَرِيماً لاَ يَرُدُّ مَنْ سَعَى

فَاقْبَلْ دُعَاءَنَا بِمَحْضِ الْفَضْلِ قَبُولَ مَنْ أَلْغَى حِسَابَ الْعَدْلِ
وَامْنُنْ عَلَيْنَا مِنَّةَ الْكَرِيمِ وَاعْطِفْ عَلَيْنَا عَطْفَةَ الْحَلِيمِ
وَانْشُرْ عَلَيْنَا يَا رَحِيمُ رَحْمَتَكْ وَابْسُطْ عَلَيْنَا يَا كَرِيمُ نِعْمَتَكْ
وَخِرْ لَنَا فِي سَائِرِ الأَقْوَالِ وَاخْتَرْ لَنَا فِي سَائِرِ الأَفْعَالِ
يَا رَبِّ وَاجْعَلْ دَأْبَنَا التَّمَسُّكَا بِالسُّنَّةِ الْغَرَّاءِ وَالتَّنَسُّكَا
وَاحْصُرْ لَنَا أَغْرَاضَنَا الْمُخْتَلِفَهْ فِيكَ وَعَرِّفْنَا تَمَامَ الْمَعْرِفَهْ
وَاجْمَعْ لَنَا بَيْنَ عِلْمٍ وَعَمَلْ وَاصْرِفْ إِلَى دَارِ الْبَقَا مِنَّا الأَمَلْ
وَانْهَجْ بِنَا يَا رَبِّ نَهْجَ السُّعَدَا وَاخْتِمْ لَنَا يَا رَبِّ خَتْمَ الشُّهَدَا
وَاجْعَلْ بَنِينَا فُضَلاَءَ صُلَحَا وَعُلَمَاءَ عَامِلِينَ نُصَحَا
وَأَصْلِحِ اللَّهُمَّ حَالَ الْأَهْلِ وَيَسِّرِ اللَّهُمَّ جَمْعَ الشَّمْلِ
يَا رَبِّ وَافْتَحْ فَتْحَكَ الْمُبِينَ لِمَنْ تَوَلَّى وَأَعَزَّ الدِّينَ
وَانْصُرْهُ يَا ذَا الطَّوْلِ وَانْصُرْ حِزْبَهُ وَامْلَأْ بِمَا يُرْضِيكَ عَنْهُ قَلْبَهُ
يَا رَبِّ وَانْصُرْ دِينَنَا الْمُحَمَّدِي وَاجْعَلْ خِتَامَ عِزِّهِ كَمَا بُدِي
وَاحْفَظْهُ يَا رَبِّ بِحِفْظِ الْعُلَمَا وَارْفَعْ مَنَارَ نُورِهِ إِلَى السَّمَا
وَاعْفُ وَعَافِ وَاكْفِ وَاغْفِرْ ذَنْبَنَا وَذَنْبَ كُلِّ مُسْلِمٍ يَا رَبَّنَا
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى الْمُخْتَارِ صَلَاتَكَ الْكَامِلَةَ الْمِقْدَارِ
صَلَاتَكَ الَّتِي تَفِي بِأَمْرِهِ كَمَا يَلِيقُ بِارْتِفَاعِ قَدْرِهِ
ثُمَّ عَلَى الْآلِ الْكِرَامِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ الْغُرِّ وَمَنْ لَهُمْ تَلَا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِحَمْدِهِ يَبْلُغُ ذُو الْقَصْدِ تَمَامَ قَصْدِهِ

قصيدة اصحاب التوبه

من نظم الشيخ أبي الفتح الجعفي عفا الله عنه

عَارْ الله عْلِيكُمْ يَا اصْحَابْ التُّوبَه، عْلَى مَنْ فِيهْ النُّوبَه، يْشُوفْ مَنْ حَالْتِي الْمَكْرُوبَه

يْدَاوِينِي مَنْ هَادْ الْحَالْ

آلْحَامْلِينْ سْرُوحْكُمْ فِي ظْلاَمِي، آلْهَادْيِينْ اعْمَايَ فْى الْعْتَامِي، زِيدُو قْدَّامِي، جَارِّينْ زْمَامِي

حَلْ وُتَرْحَالْ

إِلَا كَانْ غِيرْ غْدَرْ الزْمَانْ الْقِيتُو، وِي لَكَانْ غِيرْ تِيهْ الْحَرْمَانْ سْبَرْتُو وُبْلِيتُو، وَانْتُمَا بْمْحَايْنِي مَا سْخِيتُو، آذْنُو بْخَصْبِي إِلَا بْغِيتُوا يْجُودْ بْغِيثُو يَا اهَلْ الْحَالْ

وَاشْ بْحَالِي يْعِيشْ فِي الضَّنْكْ وُالْهْوَالْ، وَاشْ مَا عْرَجْتْ مْثَلْكُمْ فْى مْقَامَاتْ الرْجَالْ، ولَا شْهَدْتْ مَا شْهَدْتُوا مَنْ احْوَالْ، وَانَا اللِّي كْرَعْتْ مَنْ اقْدَاحْ الوْصَالْ

مَا عْرَفْتُوا لَمْنَازْلِي مْثَالْ

مْقَامِي فْى نَاسْ الْافْلاَسْ، زَادْ مَنْ ضِيمِي بْلاَ قْيَاسْ، وُهْبَالِي مَا عَنْدُو بَاسْ، فْى جْلاَيَلْ السُّوقَه انْدَاسْ فِي أَرْضْ فَاسْ

مَا فْهَمُوا لِي مْقَالْ

لَوْ سَمْعُونِي اهْلْ زْمَانِي وُاصْغَاوْا لَلْقُولْ اللِّي افْنَانِي، لَوْ فْنِيتْهُمْ بْحُبْ الْمَنَّانِ وُعْبَقْتْهُمْ بَعْطُورْ الجْنَانِ فْى وْجُودْ مَا لُو ثَانِي

هْزِّيتْ عْلِيهُمْ احْمَالْ

دَارِي يَا دَارِي، وُشْكُونْ فْى دَارِي بِيَ دَارِي، لَازَالْ يْدَارِي، عْلَى عْيُوبِي وْجْرَارِي، اهْلْ الدَّارْ كْسُورْتِي وْجْبَارِي، جَنْتِي وْنَارِي

يُومْ نْمُوتْ مَا يَعْجَبْهُمْ حَالْ

لَوْ تْعَرْفُوا دِينِي وُذْنَانِي، تْشَعْرُوا بْتَحْنَانِي، تْحَبُّونِي عْلَى طُولْ زْمَانِي، يُومْ نْمُوتْ تْنَدْمُوا عْلَى تَكْذِيبِي بَالْعَانِي

مَا تَنْفَعْ النْدَامَه عُقَّالْ

لَابْدِينْ عْلَى مَجْذُوبْ مَسْلُوبْ، وُجْيُوبْكُمْ طَافْحَه بَالذْنُوبْ، تْسَمْعُوا كْلَامْ الغْيُوبْ، كْلَامِي مَا فِيهْ كْذُوبْ

لَكِنْ الصَّدْقْ مَنْكُمْ مُحَالْ

أَنَا ذْرَّه سَاطْعَه، سُبْحَانْ مَنْ انْشَاهَا، أَنَا حَكْمَه جَامْعَه سُبْحَانْ مَنْ افْتَاهَا، أَنَا شَمْعَة شَاعْلَة سُبْحَانْ مَنْ كْوَاهَا

أَنَا فَرْدْ دِيمَا رَحَّالْ

فَرْدُونِي وَانَايَا فْى الْمَهْدْ فْرِيدْ، فَرْدُونِي بَالْوَحْدَه وْالتَّوْحِيدْ، عْلَى خْصُوصْتِي عُمْرِي مَا نْحِيدْ، الْقْرِيبْ وَالْبْعِيدْ

يَعْرَفْ مَنْ كْمَالِي

الخزانة الجعفية

هذه خزانة من الكتب تشمل علوم الدين والثقافة واللغة والأدب، مما لا بد للمؤمن منه، اقترحها الشيخ أبو الفتح الجعفي عفا الله عنه، يسألكم بتقديمها إليكم خالص دعواتكم، والله الموفق

القرآن الكريم وعلومه	
القرآن الكريم برواية الإمام ورش	
المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم	وضعه: محمد فؤاد عبد الباقي، توفي سنة 1968ميلادية رحمه الله تعالى
كلمات القرآن	الشيخ حسنين محمد مخلوف، توفي سنة 1990ميلادية رحمه الله تعالى
تفسير الجلالين	الحافظ جلال الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد المحلي، توفي سنة 846هجرية رحمه الله تعالى الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي، توفي سنة 911هجرية رحمه الله تعالى
تفسير القرآن العظيم	أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، توفي سنة 774هجرية رحمه الله تعالى
الإتقان في علوم القرآن	الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي، توفي سنة 911هجرية رحمه الله تعالى
مباحث في علوم القرآن	الدكتور صبحي الصالح، توفي سنة 1986ميلادية رحمه الله تعالى

أحكام التجويد برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق	أبو عبد الرحمن عاشور خضراوي الحسني، ولد سنة 1379هجرية رحمه الله تعالى
أصول الفقه	محمد الخضري بك، توفي سنة 1345هجرية رحمه الله تعالى
رسالة ابن ابي زيد القيرواني	أبو محمد عبد الله بن أبي زيد بن عبد الرحمن القيرواني الملقب بمالك الصغير توفي سنة 386هجرية رحمه الله تعالى
حاشية العدوي على كفاية الطالب الرباني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني	أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن خلف المنوفي المصري الشاذلي، توفي سنة 939هجرية رحمه الله تعالى علي بن أحمد بن مكرم الصعيدي العدوي المالكي المصري، توفي سنة 1189هجرية رحمه الله تعالى
رفع الملام عن الأئمة الأعلام	تقي الدين أبو العباس أحمد النميري الحراني ثم الدمشقي، المعروف بابن تيمية، توفي سنة 652هجري رحمه الله تعالى
متن الآجرومية في قواعد العربية	أبو عبدالله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي النحْوي المشهور بابن آجُروم، توفي سنة 723هجرية رحمه الله تعالى
شرح المكودي على الأجرومية	أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي، توفي سنة 807هجرية رحمه الله تعالى
لسان العرب	أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن أحمد، الأنصاري الخزرجي الإفريقي ثم المصري، المعروف بابن منظور، توفي سنة 711هجرية رحمه الله تعالى
أسرار البلاغة في علم البيان	أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد الشيباني التبريزي

	وشهرته الخطيب التبريزي، توفي سنة 502هجرية رحمه الله تعالى
الوافي في العروض والقوافي	أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد الشيباني التبريزي وشهرته الخطيب التبريزي، توفي سنة 502هجرية رحمه الله تعالى
شرح القصائد العشر	أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد الشيباني التبريزي وشهرته الخطيب التِّبريزي، توفي سنة 502هجرية رحمه الله تعالى
الحديث وعلومه	
الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث	أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، توفي سنة 774هجري رحمه الله تعالى
علوم الحديث ومصطلحه	الدكتور صبحي الصالح، توفي سنة 1986ميلادية رحمه الله تعالى
السيرة النبوية	
السيرة النبوية لابن هشام	أبو محمد عبد الملك ابن هشام بن أيوب الحميري، توفي سنة 218هجرية رحمه الله تعالى عن زياد بن عبد الله البكائي، عن محمد ابن إسحاق المطلبي
كتاب الشفا	أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرون ابن موسى بن عياض السبتي اليحصبي، توفي سنة 544هجرية رحمه الله تعالى
نور اليقين في سيرة خير المرسلين	محمد بن عفيفي الباجوري المعروف بالشيخ الخضري، توفي سنة 1345هجرية رحمه الله تعالى

التاريخ	
مقدمة ابن خلدون **(المجلد الأول فقط)** واسم تاريخ ابن خلدون كاملا: كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر، في أيام العرب والعجم والبربر، ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر	عبد الرحمن بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي، توفي سنة 808هجرية رحمه الله تعال
الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى	أبو العباس أحمد بن خالد الناصري، توفي سنة1897ميلادية رحمه الله تعال
الزهد والرقائق	
دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار	محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن سليمان الجزولي، توفي سنة 870هجرية رحمه الله تعالى
مجموع أوراد وأحزاب الشيخ أبي الفتح عبد العزيز الجعفي الشاذلي المغربي	جمعه وضبطه ووضع هوامشه: عبد الإله فكير خالد الزوين
لطائف المنن في مناقب علم المهتدين وقدوة السالكين سيدي أبي العباس أحمد بن عمر الأنصاري المرسي وشيخه قطب الأقطاب ودستور عوارف المعارف بلا	تاج الدين أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد الكريم ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن عيسى بن الحسين بن عطاء الله الجذامي، المعروف بابن عطاء الله السكندري، توفي سنة 709هجرية رحمه الله تعالى

ارتياب سيدي أبي الحسن الشاذلي	
درة الأسرار وتحفة الأبرار مما لسيدنا الولي الصالح العارف الصديق القطب الغوث أبي الحسن من الأحوال والمقامات والخوارق والكرامات والدعوات والأذكار	الشيخ أبو عبدالله محمد بن أبي القاسم ابن أبي بكر الحميري المعروف بابن الصباغ، توفي سنة 764هجرية رحمه الله تعالى
المفاخر العلية في المآثر الشاذلية	أحمد بن محمد بن عياد الشافعي الشاذلي، توفي سنة 1153هجرية رحمه الله تعالى
إيقاظ الهمم في شرح الحكم العطائية	أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن الحسين بن محمد بن عجيبة الإدريسي الحسني الشريف، توفي سنة 1224هجرية، رحمه الله تعالى
الاستبشار بشرح ما خفي في زنار من لطائف المعاني والأفكار ورقائق الحكم والأسرار. المسمى: اللطف الخفي في شرح رباعيات الجعفي	أبو الفتح عبد العزيز الجعفي الشاذلي المغربي
أبواب الشيطان	أبو الفتح عبد العزيز الجعفي الشاذلي المغربي

فهرس مراجع كتاب: مجموع أوراد وأحزاب الشيخ أبي الفتح الجعفي الشاذلي المغربي عفا الله عنه

01	القرآن الكريم برواية الإمام ورش دار المصحف بيروت	
02	كتاب أبواب الشيطان مطبعة طوب بريس الرباط طبعة أولى 1433هجرية 2012ميلادية	أبو الفتح عبد العزيز الجعفي الشاذلي المغربي
03	الاستبشار بشرح ما خفي في زنار من لطائف المعاني والأفكار ورقائق الحكم والأسرار المسمى: اللطف الخفي في شرح رباعيات الجعفي مطبعة طوب بريس الرباط طبعة أولى 1434هجرية 2013ميلادية	أبو الفتح عبد العزيز الجعفي الشاذلي المغربي
04	ثبت ابن عابدين، المسمى: عقود اللآلي في الأسانيد العوالي HARVARD COLLEGE lIBRARY	الشيخ العلامة محمد أمين المعروف بابن عابدين
05	الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه مطبعة محمد صبيح القاهرة	الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري
06	درة الأسرار وتحفة الأبرار في ما لسيدي الشيخ الولي العارف المحقق الصديق القطب الغوث أبي الحسن علي من الأحوال والمقامات والخوارق والكرامات والدعوات والأذكار مخطوط المكتبة الوطنية للمملكة الإسبانية	جمعه: أبو عبدالله محمد بن أبي القاسم ابن أبي بكر الحميري المعروف بابن الصباغ

بمدريد كتب سنة 977 هـ

رمز الوثيقة: 1809

07	دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار ﷺ ويليه: قصيدة البردة الدعاء الناصري الصلاة المشيشية قصيدة الهمزية قصيدة المنفرجة دار الرشاد الحديثة الدار البيضاء طبعة أولى 1425هجرية 2004ميلادية	أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر سليمان الجزولي السملالي
08	كتاب الروح في الكلام على أرواح الأموات والأحياء بالدلائل من الكتاب والسنة والآثار وأقوال العلماء دار الكتب العلمية بيروت 1395هجرية 1975ميلادية	محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله المعروف بابن قيم الجوزية
09	السفينة القادرية تحتوي على: غبطة الناظر في ترجمة الشيخ عبد القادر للإمام شهاب الدين ابن حجر العسقلاني وشرح الصلاة الصغرى وتسع صلوات أخرى للجيلاني، وشرح حزب الوسيلة للجيلاني تأليف: محمد الأمين الكيلاني رحمه الله تعالى دار الكتب العلمية بيروت طبعة أولى 1423هجرية 2002ميلادية	الشيخ عبد القادر الجيلاني الحسني علق عليها: عبد الجليل عبد السلام

10	السنن الكبرى مؤسسة الرسالة	أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط
11	كتاب سوانح الخواطر في كوامن السرائر مطبعة بني ازناسن سلا طبعة أولى 2010ميلادي	أبو الفتح عبد العزيز الجعفي الشاذلي المغربي
12	كتاب طبقات الحضيكي مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء طبعة أولى 2006ميلادية	محمد بن أحمد الحضيكي تحقيق: أحمد بومزكو
13	لطائف المنن في مناقب علم المهتدين وقدوة السالكين سيدي أبي العباس أحمد بن عمر الأنصاري المرسي وشيخه قطب الأقطاب ودستور عوارف المعارف بلا ارتياب سيدي أبي الحسن الشاذلي مجلة كتاب الشعب دار الشعب 1402هجرية 1986ميلادية	أحمد ابن عطاء الله السكندري تحقيق د. عبد الحليم محمود
14	مرآة المحاسن من أخبار الشيخ أبي المحاسن منشورات أبي المحاسن ابن الجد	أبو حامد محمد العربي بن يوسف الفاسي الفهري توفي سنة: 1052هجرية دراسة وتحقيق: الشريف محمد حمزة بن علي
15	مسند أحمد	أحمد بن حنبل حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: سعيد الأرنؤوط عادل مرشد
16	شرح تائية الجعفي المسمى: المغاني النفيسة	أبو الفتح عبد العزيز الجعفي الشاذلي

في شرح معاني الكبيسة المغربي
مطبعة طوب بريس الرباط طبعة أولى 1436هجرية 2015ميلادية

17 معجم المطبوعات المغربية إدريس بن الماحي الإدريسي القيطوني الحسني
مطابع سلا 1988ميلادية
تقديم: الأستاذ عبد الله كنون

18 المفاخر العلية أحمد بن محمد بن عياد الشافعي الشاذلي
دار الكتب العلمية طبعة أولى 2004ميلادية تحقيق: عاصم الكيالي

19 نكث الهيمان في نكت العميان صلاح الدين أبو الصفاء خليل بن أيبك
مطبعة الجمالية القاهرة 1329هجرية ابن عبد الله الألَبَكِي الفاري الصفديّ
1911ميلادية الدمشقي الشافعيّ
تحقيق الأستاذ أحمد زكي

فهرس مواضيع كتاب: مجموع أوراد وأحزاب الشيخ أبي الفتح الجعفي الشاذلي المغربي عفا الله عنه

اهداء

تقديم	01
الصلاة المشيشية	04
الوظيفة الجعفية الكبرى	06
حزب البحر	07
حزب لا إله إلا الله	12
الاستغفار	15
الصلاة على رسول الله ﷺ	16
القصيدة الهلالية	18
الجعفية الكبرى	21
المهدية	24
خاتمة الوظيفة الجعفية الكبرى	25
الوظيفة الجعفية الصغرى	28
حزب الحضرة	30
حزب الخوف	43
استعاذة الشيخ أبي الفتح الجعفي	46
دعاء الزيارة	49
قصيدة البطحاء في مدح خير البرية جمعاء	51
الدعاء الناصري	60
قصيدة اصحاب التوبه	64
الخزانة الجعفية	66
فهرس مراجع كتاب مجموع أوراد وأحزاب الشيخ أبي الفتح عبد العزيز الجعفي الشاذلي المغربي	71

فهرس مواضيع كتاب مجموع أوراد وأحزاب الشيخ أبي الفتح عبد العزيز الجعفي الشاذلي المغربي 75